

المجلد: (الثاني عشر)

العدد: (التاسع عشر) أبريل 2025



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد النميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة
وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً).

إعداد:

أ.د.م. ممدوح عواد مفلح العنزي.

أستاذ مشارك بجامعة تبوك.

ومدير عام الإدارة العامة لشؤون المكتبات (السعودية).

المستخلص.

هدفت الدراسة إلى: تعرف دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً)، اعتمدت الدراسة: المنهج الوصفي، وكانت أدواتها استبانة من: (إعداد الباحث) لمناسبتها للموضوع والمنهج.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على استبانة: (دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء) ببعديها: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء، متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة) تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) في اتجاه: (الإناث).

كما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على بعد التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسية في اتجاه: (الإناث).

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على استبانة: (دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء) ببعديها: (متطلبات القيادة نحو تحقيق

المدرسة الخضراء، متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة: (أقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر) في اتجاه المعلمين ذوي: (سنوات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر).

كما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على بعد التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسية تبعاً لمتغير: (عدد سنوات الخبرة).

هناك قيادة تتميز بالكفاءة لدى المؤسسات التعليمية وتسعى لأداء أدوارها بما يتوافق والمواقف التعليمية، وتمتلك القيادة الناجحة خبرة ومهارة في توظيف إمكاناتها المهارية في تخطي الظروف المحيطة سواء كانت الداخلية أو الخارجية وإمكانية في تحديد سبل معالجة وتلافي العقبات المتوقعة.

وتعمل القيادة الناجحة على وضع خطة مستقبلية، وحسب طبيعة العمل في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء منها بعيدة الأمد ومنها قصيرة الأمد، وتسعى لتفعيل مشاركة الأفراد المعنيين بالعمل القيادي، وإطلاعهم على الخطط المرسومة، وما تتضمنه من آلية العمل بغية تحقيق الأهداف المرجوة والتغلب على التحديات التي تواجههم.

وهناك اهتمام وإن كان نسبياً في اختيار العناصر ذات الكفاءة تتولى مناصب ومسؤوليات مهمة، وقد حققت المملكة العربية السعودية تقدماً ملموساً في مؤشرات التنمية المستدامة خلال الفترة الدراسية، وتساهم التنمية المستدامة وفلسفة المدرسة الخضراء في رفع معدلات النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: (دور، القيادة المدرسية، مرحلة التعليم الثانوي، التنمية المستدامة، المدرسة الخضراء، مدارس تبوك العالمية نموذجاً).



Study summary.

The study aimed to: identify the role of school leadership in the secondary education stage in achieving sustainable development and promoting the green school (Tabuk International Schools as a model). The study adopted: the descriptive approach, and its tool was a questionnaire: (prepared by the researcher) due to its suitability to the topic and the curriculum.

The study reached a number of results, the most prominent of which were the following:

There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average scores of the study sample of Tabuk International Schools teachers on the questionnaire: (The role of school leadership in the secondary education stage in achieving sustainable development and promoting the green school) with its two dimensions: (Leadership requirements towards achieving a green school, leadership requirements Towards achieving sustainable development) according to the gender variable (males - females) in the direction of females.

There is also a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the study sample's teachers from Tabuk International Schools on the dimension of leadership challenges towards achieving sustainable and school development in the direction of: (females).

There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average scores of the study sample of Tabuk International Schools teachers on the questionnaire: (The role of school leadership in the secondary education stage in achieving sustainable development and promoting the green school) with its two dimensions: (Leadership requirements towards achieving a green school, leadership requirements Towards achieving sustainable development) according to the variable number of years of experience: (less than 10 years - 10 years or more) in the direction of teachers with: (years of experience 10 years or more).

There is an efficient leadership in educational institutions that seeks to perform its roles in accordance with educational situations.

Successful leadership possesses experience and skill in employing its skill potential in overcoming the surrounding circumstances, whether internal or external, and the ability to identify ways to Addressing and avoiding expected obstacles.

Successful leadership works to develop a future plan, and according to the nature of the work in achieving sustainable development and promoting the green school, whether long-term or short-term, and seeks to activate the participation of individuals concerned with leadership work, and inform them of the plans drawn up, and the work mechanism they include, in order to achieve the desired goals and overcome the challenges. that confront them.

There is interest, albeit relative, in selecting competent individuals to assume important positions and responsibilities. The Kingdom of Saudi Arabia has achieved significant progress in sustainable development indicators during the study period, and sustainable development and the green school philosophy contribute to raising economic growth rates in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: (role, school leadership, secondary education, sustainable development, green school, Tabuk International Schools as a model).

دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة

وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً).

مقدمة.

تُعَدُّ التنمية المستدامة وموضوعاتها من أهم القضايا المعاصرة، وهي لا تمثل ظاهرة جديدة، كما لا يقتصر الاهتمام بها على دولة دون أخرى، وقد ظهرت كوسيلة ورؤية للتغلب على المشكلات البيئية، لذلك قام الإنسان بعدد من مشاريع التنمية التي أدت إلى تحقيق الكثير من المنجزات، التي تؤدي إلى إشراك كافة الأفراد بطريقة مسؤولة في تغير وتعديل السلوك الإنساني المسبب الأول للمشكلات البيئية.

وقد مرت التنمية في المملكة العربية السعودية بعدة مراحل جسدت الخطط التنموية المتعاقبة، بدءاً من مرحلة تجهيز البنى التحتية، ثم مرحلة الاستثمار في التنمية البشرية والمؤسسية لمختلف قطاعات الدولة المختلفة، وصولاً إلى مرحلة التنمية المستدامة المتمثلة في دعم التنمية البشرية، وتنويع الموارد الاقتصادية، وحماية الإنسان والبيئة (المليص، ٢٠٠٦).

ونظراً لحاجة المؤسسات التعليمية للتطوير والتجديد، لذلك فالتطوير لا يكون إلا من خلال القيادة الناجحة التي تمارس نمطاً قيادياً يؤدي بالعاملين إلى النجاح في العمل، ويعتبر

القائد التربوي قائداً إدارياً وتربوياً على درجة كبيرة من الأهمية في إنجاح المؤسسات التعليمية بأنواعها المختلفة متى ما استطاع أن يخلق مناخاً ملائماً مع المرؤسين.

وديننا الإسلامي حريص على القيادة ووجودها في كل جماعة من خلال اختيار الجماعة لشخصية معينة تتصف بحسن القيادة والقدرة على إصدار القرارات الصائبة لمجموعته ومن الضروري أن الجماعة تختار قائداً لها ليدر أفرادها وإن قل عددهم (الشمراي، ٢٠١٦) فقال رسول الله ﷺ: «لا يحل ثلاثة نفر يكونون بأرض فلاها إلا أمروا عليهم أحدهم» (ابن حنبل، ١٩٧٨، ص ١٧٧، ج ٢).

وقال (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم) [أخرجه أبو داود (٢٦٠٨)، والطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٨٠٩٣)، والبيهقي (١٠٦٥١)].

ويرجع السبب في الاهتمام الكبير بالقيادة التربوية إلى أوائل القرن الحادي والعشرين، ويعود ذلك إلى اعتقاد عام بأن شكل القيادة ونمطها لها عائد كبير في تحصيل طلبة المدارس، كما أن هناك اعتراف بأن المدارس تتطلب قادة ومديرين ذوي خبرة ومهارة، ذلك إذا ما أرادوا توفير أجود تعليم ممكن في نواحي مختلفة من البلدان المتطورة والبلدان النامية على حد سواء، وهذا ما يستوجب وجود قيادات أصحاب خبرة ومهارات عالية لدعمهم وقت الحاجة (Bush, 2008).

وسارعت منظمة اليونسكو والمنظمات التربوية الدولية بدعم فكرة المدرسة الخضراء صديقة البيئة التي تركز على التعليم من أجل التنمية المستدامة، باعتبار أن العلاج الصحيح يبدأ من

القاعدة، وأن زيادة الوعي البيئي لدى طلبة المدارس واكتسابهم المبادئ والمثل العليا المرتبطة بالتنمية المستدامة يُولد لديهم سلوكيات إيجابية نحو صحة البيئة وسلامتها، ويتيح جو صحي آمن ويمكنهم من استخدام موارد المدرسة المادية بكفاءة ويساعد على تجويد الأداء المدرسي. (Barr et al., 2012, 20)

كذلك ارتباط المدرسة الخضراء بتحسين إنتاجية العاملين بها، وتحقيق مستويات مرتفعة من الرضا الوظيفي لديهم؛ بما يسهم في تحسين الأداء الاقتصادي، وتعزيز تعلم الطلاب واكتسابهم المهارات الإبداعية والقدرة على التفكير النقدي، وتشجيعهم على ممارسة السلوكيات البيئية الخضراء.

وقد أطلقت المؤسسة الأوروبية للتربية البيئية مصطلح: (المدرسة الخضراء) كأحدى الصيغ المدرسية التي تستهدف غرس الوازع البيئي في ضمائر ونفوس المتعلمين، وتعزيز وعيهم بالممارسات صديقة البيئة (عبد الهادي، ٢٠٢٠، ٣٦٨)، ولما لها من تأثير واضح في التقليل من استهلاك الطاقة والموارد، والمساهمة في مواجهة التغيرات المناخية، وخلق بيئة تعليمية صحية للمتعلمين لتحسين أدائهم؛ حيث تعمل المدرسة الخضراء على جعل الوعي البيئي ذا طبيعة خضراء؛ وذلك لحماية البيئة والاستخدام الأمثل لمواردها (حسين، ٢٠٢٠، ٣٧).

وبناءً على ما سبق ذكره من أهمية الدور القيادي المتبع لدى قيادات المدارس، وأهمية اتباع استراتيجية المملكة للتنمية المستدامة والمدارس الخضراء، وما للقيادة التربوية من علاقة

مباشرة في إثارة دافعية العمل لدى المعلمين، بغية تطوير أدائهم في العمل، ونظراً للدور الرئيسي للمدرسة في تربية النشء وإعداده للحياة.

وانطلاقاً من المكان الرئيسي للقائد الذي لا يقتصر دوره على التسيير الإداري فحسب، بل تعداه إلى قيادة العملية التربوية برمتها، وتمكين للمؤسسة التربوية من تلبية أهدافها المنشودة، فهذه الأمور مجتمعة أدت إلى بروز مشكلة الدراسة التي تهدف إلى تعرف دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً).

مشكلة الدراسة، وأسئلتها.

نبع الإحساس بالمشكلة من رؤية متكاملة للصورة الذهنية للقيادة الناجحة بالمدارس الثانوية العالمية بتبوك، ألا وهي:

اعتبار تأثير التربية على طبيعة الدور القيادي أمر عظيم، يتمثل في تربية الفرد القادر على إنجاز العمل الإداري، وتصميم شخصية ذات اتجاهات وخبرات ومهارات علمية في التفكير والإبداع، وهذا يؤدي إلى إيجاد القائد التربوي الفاعل المتمقن لقواعد الإدارة العلمية، والقائم بأساليبها وإلى جميع ما توصلت إليه من الدراسات والتطبيقات العملية (شوقي، ٢٠٠٤).

فالقيادة تقوم على المبادأة والمبادرة، والبحث عن أفكار تربوية حديثة أو أساليب وطرق إبداعية لتحديد أسباب المشكلات، والسعي لحلها، وتقديم المقترحات التي تساعد على النهوض بالإدارة، وهي أيضاً السلوك الذي يعمل به الفرد عند توجيه نشاط الجماعة باتجاه غاية مشتركة وتمكين العاملين فيها من التغلب على المشكلات التي تواجههم، وزيادة درجة أدائهم وتجديد خبرتهم وتطويرها (العجمي، ٢٠٠٨).

طبيعة عمل الباحث حيث يعمل أستاذاً بالجامعة ومشرفاً تربوياً على طلاب التربية العملية بكلية التربية، لاحظ من خلال عمله الإشرافي على الطلاب في المدارس من خلال زيارته الميدانية، وجد أن هناك أدواراً متعددة للقيادات يمارسها القاده في المرحلة الثانوية بمدارس تبوك العالمية.

فالبعض يباشر عمله بحيث يصدر قراراته بنفسه دون مشاركة لأحد من الهيكل الوظيفي أو الطلاب بالمدرسة، وإلزامهم بأداء عمل معين دون مشاركته أو إعطاءهم مجموعة من التوجيهات الإرشادية فيواجهوا القرار بالرفض، وتحدث كثير من المشاكل بينهم، مما يعيق سير العملية التعليمية.

وتتمثل المشكلة أيضاً في ضعف القدرة على تحقيق أهداف المملكة للتنمية المستدامة (رؤية المملكة ٢٠٣٠) بسبب غياب الوعي بإستراتيجية التنمية المستدامة في رؤية المملكة الخاصة بالتعليم، وأحياناً يترتب على ذلك توقف المقرر لفصل من الفصول الدراسية، وعند عدم تنفيذه

يفرض عليهم عقاب والتهديد بالأداء الوظيفي، وغير ذلك.

وهنا يظهر ضعف التخطيط الجيد من قبل بعض القيادات، علاوة على غياب الوعي بكل ما هو جديد بالتنمية المستدامة، وكذلك ضعف فلسفة المملكة في الاتجاه نحو المدرسة الخضراء، مما يؤدي إلى عدم دافعيتهم للعمل، وهذا بدوره يؤثر على عملية الإشراف التربوي، وتأخر إنجاز العمل، وهدر كثير من الوقت لحل المشكلة، مما يتسبب في تأخر دراسة الطلاب، وشكوى أولياء الأمور تتصاعد حتى تصل إلى مكتب التعليم، وربما يصل إلى نزول لجنة من إدارة التعليم للتحقق في الأمر وحل المشكلة.

وهناك بعض القيادات من يمارس دوره باتخاذ قرارات غير مدروسة، ويترك المجال مفتوحاً لأي أحد من العامة للتدخل في تسير العمل بشكل متساهل ومتسيب، فيرى الباحث عند زيارته للمدرسة بأن القائد ليس له دور فعّال في المدرسة حيث يتأخر بعض معلمين عن حصصهم، وقد يعرض الطلاب للخطر لتركهم وحدهم في هذا الوقت.

فكثير من الدراسات أثبتت بأن القائد التربوي له دور كبير في التأثير على العاملين، منها دراسة (Hawkins, L, 2011) الذي أشار إلى أن استخدام مدير المدرسة لدوره القيادي يؤثر تأثيراً كبيراً على المعلمين سواء كان إيجابياً أو سلباً، فالدور القيادي من قبل المدير قد يجعل المعلمين أكثر رضا ودافعية وإنتاجية وإنجاز.

أما دراسة (رابح، ٢٠١٠) فقد أشارت إلى أن الدافعية لدى المعلمين تتأثر بنوعية النمط القيادي المتبع من طرف المدير، أما دراسة (عياصرة، ٢٠١٠) فقد أثبتت أن مستوى الدافعية لدى المعلمين بالمدارس الثانوية كانت بدرجة (متوسطة)، أي أن الأدوار التي يستخدمها مديرو المدارس في التعامل مع المعلمين ليست متوافقة مع معلمي هذه المدارس.

وأشارت دراسة (الشمراي، ٢٠١٦) إلى أن دافعية الإنجاز السائدة لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء تراوحت بين (المنخفضة والمرتفعة)، يؤدي بالمعلمين إلى النجاح في العمل، وقد أثبتت كثير من الدراسات ذلك.

فدراسة (المصري، ٢٠٠٧) ودراسة (الجعبري، ٢٠١٠) تبين أن طبيعة الدور الأوتوقراطي هو الدور السائد، كما أن معرفة طبيعة الدور القيادي السائد للقيادات بالمدارس الثانوية ودافعية المعلمين في العمل على تحقيق إستراتيجية رؤية المملكة للتنمية المستدامة وإستراتيجية المدرسة الخضراء يعتبر في غاية الأهمية لمعرفة طبيعة الدور السائد الذي يمكن للقائد التربوي من اتباع الإدارة الناجحة بمدارس تبوك العالمية بالمرحلة الثانوية.

تأكيد خطة التنمية الثامنة في المملكة العربية السعودية على ضرورة مراجعة المناهج الدراسية وإجراء تعديلات ملائمة عليها لتضمينها الوعي البيئي بدءاً من المرحلة الابتدائية، والتنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام حول أفضل السبل لإعداد برامج نوعية وتثقيفية ذات أبعاد بيئية ونشر الأخبار والقضايا البيئية المحلية والإقليمية والعالمية (الشعبي، ٢٠١٨).

وقد سعت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) سعياً جاداً لتحقيق متطلبات، ومؤشرات التنمية المستدامة؛ حيث أعدت الاستراتيجيات والخطط فيها لتعزيز استدامة التنمية، ومن هذا المنطلق، فقد صدر أمر سام برقم (٤٩٣٤٦) وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٣٨هـ، يتضمن إدراج أهداف التنمية المستدامة في مناهج التعليم، وتوجيه وزارة التعليم للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ هذا الأمر السامي الكريم.

كما تم إجراء تقييم لقياس مدى ارتباط أهداف الرؤية ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج التقييم وجود قدر كبير من المواءمة بين الإطارين، فضلاً عن تطابق أفعها الزمني الذي يمتد حتى عام (٢٠٣٠) (الاستعراض الطوعي الوطني الأول، ٢٠١٨).

علي الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة الخضراء في تحقيق فعّالية التعليم والارتقاء بكفاءته، فإنه توجد العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه تحقيق الممارسات التربوية للمدرسة الخضراء بالمدارس من أبرزها؛ انفصال المدرسة عن إدارتها وما تهدف لتحقيقه (الفاقي، ٢٠٢٢، ٤٤).

وقلة توفير بيئة هادئة تشجع الطلاب على التعلم، والقصور في توفير الإمكانيات المادية والوسائل التعليمية لجميع المدارس بشكل متوازن، وضعف توفر الأمان الوظيفي للمعلمين، فضلاً عن التحديات الجغرافية التي تواجه المدارس، حيث توجد بعض المدارس بعيدة نائية يصعب الوصول إليها وتواجدها في مواقع بيئية غير صحية، وعدم بناء فرق العمل بصورة علمية تراعي

معايير وقدرات وإمكانات أعضاء المجتمع المدرسي (بشاي، ٢٠٢١، ٤٩٠٩-٤٩١٠).

وتجيب الدراسة عن التساؤل الرئيس التالي: ما واقع الدور القيادي لقيادات المرحلة الثانوية

بمدارس تبوك العالمية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء؟ ويتفرع منه

التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء من وجهة نظر معلمي مدارس

تبوك العالمية؟

٢. ما متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي مدارس

تبوك العالمية؟

٣. ما التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء من وجهة

نظر معلمي مدارس تبوك العالمية؟

٤. هل يختلف دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة

وتعزيز المدرسة الخضراء باختلاف النوع (ذكر، أنثى)؟

٥. هل يختلف دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة

وتعزيز المدرسة الخضراء باختلاف عدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠

سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة.

1. تعريف الإطار المفاهيمي للأدوار القيادية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك العالمية.
2. تعريف الإطار الفكري للتنمية المستدامة والمدارس الخضراء بالمدارس الثانوية العالمية في تبوك.
3. تعرف واقع القيادات التربوية بالمرحلة الثانوية بمدارس تبوك العالمية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء.

أهمية الدراسة.

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي:-

1. تتناول الدراسة الحالية موضوعاً مهماً يتمثل في أدوار القيادة المدرسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء التي تمثل جوهر الإدارة الحديثة، ووسيلتها للتخلص من الممارسات التقليدية التي لا تتوافق مع متغيرات العصر، وتعيق تحقيق الغايات المستقبلية.
2. تسهم الدراسة في تسليط الضوء على واقع ممارسة القيادة المدرسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء في المؤسسات التعليمية بسلاياتها وإيجابياتها، والكشف عن الممارسات المهمة من قبل القيادات، مما يساعد على التعرف عليها والعمل بها وممارستها بالشكل المطلوب.

3. تكشف نتائج هذه الدراسة إلى أى مدى تسعى القيادة المدرسية إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء بالمدارس الثانوية بطريقة جيدة قادرة على تحقيق أهدافها، وعليه فقد يتنبه المسؤولون إلى بعض الأمور التي تتطلب اهتماماً خاصاً، وتساعد على تحقيق النفع العام للمؤسسات التعليمية حالياً ومستقبلياً.
4. تقدم الدراسة جملة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في تطبيق الأدوار القيادية وإصلاح جوانب الضعف والقصور، وتحسين الأداء، وتحقيق التميز والمنافسة والرؤى والأهداف المستقبلية لمؤسسات التعليم.
5. تعد هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العلمية قد يستفيد منها الباحثون، ويفتح المجال أمامهم للبحث فيها، وتناولها من زوايا أخرى تسهم في الارتقاء بالوضع الحالي لمؤسسات التعليم.
- حدود الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:-

١. الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة بالتعرف على دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً).
٢. الحدود المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية.

٣. الحدود البشرية: اقتصر على معلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك العالمية.

٤. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٥هـ).

(١٤٤٦هـ).

٥. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك العالمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

تناولت الدراسة الإجراءات المنهجية من حيث منهج الدراسة الذي استخدمته، وتحديد المجتمع والعينة، والأدوات من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وهي على النحو التالي:

منهج الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، حيث ذكر عبيدات (٢٠٠٧) بأنه عبارة عن: «نوع من أساليب البحث هدفه التعرف على الظواهر المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه، ومدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية، ومن ثم التعرف على العلاقة بين المتغيرات» (عبيدات، ٢٠٠٧، ص ٢٤٧) حيث إنه المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، ومن خلاله تم التعرف على أدوار القيادات المدرسية بالمرحلة الثانوية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء.

مصطلحات الدراسة.

١. مفهوم القيادة.

يُعرف (Miao et al;2012: 379) القيادة أنها: قدرة القادة على تغيير الوضع الحالي من خلال تطوير القيم المتبادلة المشتركة والاحتياجات والتطلعات، بهدف توليد الوعي وقبول أهداف المجموعة ويخلق القادة رؤية للمستقبل.

وعرفها (Barbuto et al;2014) أنها: الرغبة في إحداث اختلاف إيجابي في حياة الآخرين والتزامه بالمهارة الروحية، أي إدراك القائد، مما يجعله بارعاً في التقاط الإشارات من البيئة وفهم آثارها، والتي تجعل المنظمة تقدم إسهامات إيجابية في المجتمع من خلال ممارسات الأعمال المسؤولة وتطوير المجتمع.

التعريف الإجرائي للقيادة: هي فن توجيه الأفراد والجماعات وتنسيق جهودهم وتحفيزهم للوصول لنتائج مرجوة.

٢. مفهوم التنمية المستدامة.

عرفها عبدالكافي (١٩٩١): بأنها التنمية التي تحقق العدالة بين الأجيال، وذلك من خلال المواءمة بين الأهداف الاقتصادية، وتلك الإنسانية والبيئية، ومن أجل المحافظة على المكونات المختلفة للثروة التي تضمن استمرارية توليد الدخل عبر الأجيال المختلفة.

وعرفها محي الدين (١٩٥٥): أنها التنمية التي تلبي الحاجات الأساسية للمجتمع، وتوسيع الفرص أمامه لإرضاء طموحاته، ونشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية بشكل معقول.

تعريف التنمية المستدامة إجرائياً: أنها تلك التنمية التي تسعى لرفاهية البشرية في الزمن الحاضر مع استمرار هذه الرفاهية للأجيال القادمة عن طريق الانتفاع من الموارد الطبيعية وتتميتها كلما أمكن، والحرص على استقرار الأفراد وتتميتهم، مع تعزيز الاقتصاد الذي يمثل دفة التقدم، ومن ثم فإن هذه الأبعاد الثلاثة المتكاملة تمثل التنمية المستدامة.

٣. مفهوم المدرسة الخضراء (Green School).

عرفتها سعادة (٢٠١٤، ٤١) بأنها: المدرسة المستدامة بيئياً ومالياً وذات بيئة مريحة للمستخدمين، وموفرة للطاقة ومحافظة على البيئة المحيطة، وتعزز البيئة التعليمية، وذات تكلفة تشغيلية قليلة على مدى عمر المبنى، وتلبي الاحتياجات المحلية الحقيقية مع الالتزام بمبادئ البناء الأخضر بشكل عام.

وعرفها إيوان وراو (Iwan & Rao, 2017, 5) أنها: عبارة عن مدرسة تدعم الأبنية والمرافق المدرسية التي تعمل على تهيئة بيئة صحية تزيد من فرص التعلم، وتزود الفرد بالسلوكيات التي تعمل على توفير الطاقة والموارد ورأس المال المادي، وتحقق مستقبل أكثر صحة ونظافة واستدامة.

التعريف الإجرائي للمدرسة الخضراء : مدخل بيئي آمن يوفر الدعم الصحي والتنمية الجسمية والاجتماعية والفكرية للهيكل الإداري بالمجتمع المدرسي، وغرس عادات السلوك البيئي المسؤول لدى المتعلمين، من خلال استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة، وأساليب دعم الاقتصاد الأخضر، وتهيئة البيئة التعليمية الصحية، وتحقيق الأمن البيئي؛ بهدف إعداد جيل من المتعلمين المبدعين القادرين على حماية البيئة والمحافظة عليها، وتحسين جودة بيئة التعلم، ودمج عملية التعلم بالبيئة المحيطة.

الدراسات السابقة.

للدراستات السابقة دور في مساعدة الباحث على إلقاء الضوء على مشكلته واستخلاص أهدافه الرئيسية بدقة وعناية، ومنها جاء حرص الباحث في البحث على تناول الدراسات المتصلة بالتنمية المستدامة والمدرسة الخضراء العربية، منها والأجنبية، وتم عرضها كما يلي:

أولاً: الدراسات ذات صلة بالتنمية المستدامة.

يشكل التعليم أحد المرتكزات المهمة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث جاء في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر قمة التنمية المستدامة بجوهانسبرج في جنوب أفريقيا سبتمبر ٢٠٢٠م أن التعليم عامل رئيس في التنمية المستدامة، كما أنه لا يعني فقط بإضافة موضوعات بيئية إلى المناهج.

١. دراسة: لبيب (٢٠٢٠) بعنوان: [تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي

لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية (دراسة

وصفية)]، هدفت الدراسة الحالية إلى: وضع تصور مقترح لتحسين الأداء المهني

والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات المملكة لرؤية ٢٠٣٠ والوقوف بشكل

عام على واقع النمو الشخصي والمهني لمعلمة الروضة في ضوء مهارات المستقبل

عملاً بما جاء في رؤية ٢٠٣٠ واللائمة لمواكبة مستجدات العصر.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال وغير المؤهلات علمياً على مقياس التطور

المهني والشخصي والخبرة لصالح: (المعلمات المؤهلات علمياً).

2020-1441

٢. دراسة: الرشيد (٢٠٢٠) بعنوان: [مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة لرؤية

المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة

تحليلية)]، هدفت الدراسة إلى: معرفة مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة

في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من كتاب

العلوم للصف الثالث، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة أهداف التنمية المستدامة والمكونة من (٨)

أهداف رئيسة موزعة على (١٢٤) هدف فرعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان

من أبرزها: أن التحليل تناول بعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة (٢٠٣٠) هما: (البعد الاجتماعي) بتكرار (٦٠٤) ونسبة قدرها (٩٣,٨٪) يليه: (البعد البيئي) بتكرار (٤٠) ونسبة مئوية قدرها (٦,٢٪) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٦٤٤) تكرار.

٣. دراسة: الغريز (٢٠١٩) بعنوان: (تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها)، هدفت الدراسة إلى: تحليل كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتقديم تصور مقترح لإثرائها بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها أهداف الدراسة؛ حيث تكونت عينة الدراسة من محتوى كتب العلوم الحياتية للصفين (العاشر والحادي عشر) والبالغ عددها (٣) كتب والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

تمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المحتوى لتحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: عدم تضمين مؤشرات التنمية المستدامة بشكل متوازن، بالإضافة إلى وجود العديد من مؤشرات التنمية المستدامة الضعيفة والمهملة في محتويات هذه الكتب.

٤. دراسة: الحربي، والجبر (٢٠١٩) بعنوان: (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة)، هدفت

الدراسة إلى الكشف عن تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة: (الاجتماعي والبيئي، والاقتصادي)، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للمرحلة المتوسطة والبالغ عددها (٦) كتب ومثلت العينة المجتمع كله، وتم استخدام بطاقة تحليل محتوى.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة جاء بدرجة: (متوسطة)، وجاء بالمرتبة (الأولى) كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بمستوى تضمين متوسط، يليه كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، ثم كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط، بمستوى تضمين: (ضعيف)، وأظهرت النتائج أن: (البعد الاجتماعي) هو الأكثر تضميناً بمستوى تضمين متوسط، في حين جاء البعدان: (الاقتصادي والبيئي) بمستوى تضمين: (ضعيف).

٥. دراسة: الشعبي (٢٠١٨) بعنوان: (مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية)، هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب علوم الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها هدف الدراسة؛ حيث تكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بجزأيه الأول والثاني والمعتمد من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية

السعودية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى التي تم بناؤها في ضوء مجالات التنمية المستدامة الثلاث البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: أن درجة تضمين مجالات التنمية المستدامة جاءت: (قليلة) في جميع المجالات.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالمدرسة الخضراء.

يرتكز مفهوم المدرسة الخضراء على تنشئة متعلمين لديهم وعى بالمشكلات البيئية ولديهم الميل للقيام بأدوار نشطة في المشروعات البيئية؛ مما يحد من المشكلات البيئية، ويكسب المتعلمين القيم المتعلقة بالتنمية المستدامة.

١. دراسة: (سعد؛ ومحمود، ٢٠٢٢) بعنوان: (هندسة منهج مستقبلي في الاقتصاد

المنزلي في ضوء متطلبات المدرسة الخضراء لغرس مفاهيم الاستدامة ومهارات

ابتكار المنتج الأخضر ودعم الطفو الأكاديمي لطالبات المدارس الإعدادية المهنية)،

هدفت الدراسة إلى اشتقاق قائمة بمتطلبات تحقيق المدرسة الخضراء من خلال

عناصر المنهج، وتحديد قائمة بمفاهيم الاستدامة التي يمكن تضمينها في منهج

الاقتصاد المنزلي لطالبات المدارس الإعدادية المهنية، والتي يمكن من خلالها ممارسة

مهارات ابتكار المنهج الأخضر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعانت في

الجانب التطبيقي بالمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة من

طالبات الصف الأول الإعدادي المهني.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو مفاهيم الاستدامة وبين مهارات ابتكار المنهج الأخضر، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو مفاهيم الاستدامة والطفو الأكاديمي، وأوصت الدراسة بإطلاق الحملات التوعوية المدرسية لغرس ثقافة الاستدامة وتشجيع المتعلمين على تبني الممارسات صديقة البيئة، والسعي نحو وضع آليات للشراكة والتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة لإرساء وتفعيل معايير ومتطلبات المدرسة الخضراء صديقة البيئة بالمدارس.

٢. دراسة: عمر؛ وآخرون (Omar et al., 2020) بعنوان: (وعي معلم المدرسة

الثانوية بمفهوم المدرسة الخضراء في ماليزيا)، هدفت الدراسة إلى: تعرف مجالات

توعية معلمي المدرسة الثانوية بالمدرسة الخضراء في ماليزيا، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وصمم الباحثين استبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت

على عينة من المعلمين قوامها (٥١) معلماً في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: أن ترتيب وعي المعلمين بمفهوم

المدرسة الخضراء كانت الأعلى في مجال النقل الأخضر، وأدنى وعي كان في مجال المياه

والطاقة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي المعلمين بأحدث قضايا البيئة والاستدامة والاستمرار

في دراسة مجالات المدرسة الخضراء لتحسين المهارات المهنية للمعلمين.

٣. دراسة: وي وآخرون (Wee et al., 2018) بعنوان: (التصورات الوطنية لممارسات

المدرسة الخضراء في الولايات المتحدة: الآثار المترتبة على الإصلاح والبحث)،

هدفت الدراسة إلى: الوقوف على تصورات المعلمين لممارسات المدرسة الخضراء في

الولايات المتحدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم عمل استطلاع

لآراء المعلمين لمعرفة ما يعنيه أن تكون المؤسسات التعليمية خضراء، وطبقت الدراسة

على (٩٣) مدرسة خضراء في (٢٧) ولاية في الولايات المتحدة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: وجود علاقة إيجابية

بين درجة استطلاع آراء المعلمين وعدد سنوات الخبرة، كما أن هناك اختلافاً كبيراً في

درجات الاستطلاع بين المدارس العادية والمدارس المستقلة، كما كشفت نتائج الدراسة

عن أن المعلمين في المدرسة الخضراء في الولايات المتحدة يرون أن الممارسات

الخضراء الأساسية يتم تنفيذها على مستويات عالية، مع ضرورة الاستمرار في الحفاظ

على ممارسات المدرسة الخضراء وتحسينها بصورة مستدامة.

٤. دراسة: وارجو؛ وآخرون (Warju et al., 2017) بعنوان: (تقييم تنفيذ برنامج

المدرسة الخضراء: أندونيسيا نموذجاً)، هدفت الدراسة إلى تقييم تنفيذ برنامج المدرسة

الخضراء في (٣٣) مدرسة في أندونيسيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

من خلال المقابلة والوثائق، وارتكز نموذج التقييم على؛ السياق والحالة والمدخلات

والعمليات والمخرجات، وقد أجريت عملية التقييم على المدارس المختارة في أندونيسيا

موزعة على النحو التالي: (٦) مدارس ابتدائية و(١٥) مدرسة إعدادية و(٩) مدارس

ثانوية و(٣) ثانوية فنية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: أن المدرسة الخضراء تعاني من عدة أوجه قصور في تحقيق حماية البيئة وإدارتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛ وتتمثل أوجه القصور في بعض المدارس التي تم تقييمها في ضوء المكونات الأربعة في محدودية السياسة البيئية بسبب عدم وجود مراجعة بيئية على الوثائق لحل المشكلات والقضايا البيئية في المدرسة وقلة امتلاك أعضاء المجتمع المدرسي لمهارات تنفيذ السياسات البيئية.

٥. دراسة: ميبودي؛ وآخرون (Meiboudi et al., 2016)، بعنوان: (بناء نظام

تقييم تكاملي للمدرسة الخضراء)، هدفت الدراسة إلى الوقوف على معايير المدرسة الخضراء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستخدمت أسلوب المسح والتحليل من المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها: هناك ستة معايير رئيسة للمدارس الخضراء، من أهمها المعايير المتعلقة بالجوانب الهندسية المعمارية وهي: موقع المبني ووضعه، والتهوية داخل المبني، والمساحات الخضراء، ويندرج تحتها ستة معايير فرعية، وهي:

اتجاه المبنى بالنسبة إلى الشمس، ومستوى الضوضاء، والتصميم والعمارة، وجودة التهوية، ودرجة الحرارة داخل المبنى، والمساحات الخضراء، والمعايير المتعلقة بالجوانب السلوكية وهي؛ الإدارة، والتعليم، والمشاركة، ويندرج تحتها تسعة معايير فرعية وهي؛ إدارة المواد والتجهيزات، والطاقة، والنفايات، والمواصلات المدرسية، والتعليم البيئي، والأنشطة البيئية، واتجاهات الأفراد، والتفاعل والمشاركة داخل المدرسة، والتفاعل والمشاركة خارج المدرسة فيما يتعلق بالبيئة.

التعليق على الدراسات السابقة.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي حاولت الوصول إلى تعريف كل من الإطار المفاهيمي والفكري لأدوار القيادات التربوية، والتنمية المستدامة، والمدرسة الخضراء، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف والاستفادة منها في الدراسة الحالية:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ - من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أجري بعضها في (السعودية)، مثل: دراسة لبيب (٢٠٢٠) بعنوان: تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية (دراسة وصفية)، دراسة: الرشيد (٢٠٢٠) بعنوان: مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية).

و دراسة: الحربي، والجبر (٢٠١٩) بعنوان: تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، دراسة: الشعبي (٢٠١٨) بعنوان: مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، وبعضها في (فلسطين) مثل: دراسة: الغريز (٢٠١٩) بعنوان: تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها. وبعضها في (مصر)، مثل: دراسة (سعد؛ و محمود، ٢٠٢٢) بعنوان: هندسة منهج مستقبلي في الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات المدرسة الخضراء لغرس مفاهيم الاستدامة ومهارات ابتكار المنتج الأخضر ودعم الطفو الأكاديمي لطالبات المدارس الإعدادية المهنية، وبعضها في أندونيسيا، مثل: دراسة وارجو؛ وآخرون (Warju et al., 2017) بعنوان: تقييم تنفيذ برنامج المدرسة الخضراء: أندونيسيا نموذجاً.

وبعضها في (الولايات المتحدة)، مثل دراسة: وي وآخرون (Wee et al., 2018) بعنوان: التصورات الوطنية لممارسات المدرسة الخضراء في الولايات المتحدة: الآثار المترتبة على الإصلاح والبحث، وبعضها في (ماليزيا)، مثل دراسة: عمر؛ وآخرون (Omar et al., 2020) بعنوان: وعي معلم المدرسة الثانوية بمفهوم المدرسة الخضراء في ماليزيا.

ب - من حيث اختيار الموضوع: دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً)، لا توجد دراسة واحدة

صريحة- على حد علم الباحث- بهذا العنوان أو المضمون، لكن تشابهت بعض الدراسات، مثل دراسة: ميبودي وآخرون (Meiboudi et al., 2016) بعنوان: بناء نظام تقييم تكاملي للمدرسة الخضراء، دراسة: وارجو، وآخرون (Warju et al., 2017) بعنوان: تقييم تنفيذ برنامج المدرسة الخضراء: أندونيسيا نموذجاً.

ودراسة: وي وآخرون (Wee et al. 2018) بعنوان: التصورات الوطنية لممارسات المدرسة الخضراء في الولايات المتحدة: الآثار المترتبة على الإصلاح والبحث، دراسة: عمر؛ وآخرون (Omar et al., 2020) بعنوان: وعي معلم المدرسة الثانوية بمفهوم المدرسة الخضراء في ماليزيا، دراسة: (سعد، و محمود، ٢٠٢٢) بعنوان: هندسة منهج مستقبلي في الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات المدرسة الخضراء لغرس مفاهيم الاستدامة ومهارات ابتكار المنتج الأخضر ودعم الطفو الأكاديمي لطالبات المدارس الإعدادية المهنية.

ودراسة: لبيب (٢٠٢٠) بعنوان: تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية (دراسة وصفية)، ودراسة: الرشيد (٢٠٢٠) بعنوان: مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية)، ودراسة الغريز (٢٠١٩) بعنوان: تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها.

ودراسة: الحربي؛ والجبر (٢٠١٩) بعنوان: تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة

في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، ودراسة الشعبي (٢٠١٨) بعنوان: مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية.

ج (من حيث منهج الدراسة: اجتمعت معظم الدراسات على اعتماد: (المنهج الوصفي)، وجميعها كانت أداة الدراسة فيها: (الاستبانة).

د (من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبشرين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيقها على التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء.

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها:-

هناك ستة معايير رئيسة للمدارس الخضراء، من أهمها المعايير المتعلقة بالجوانب: (الهندسية المعمارية)، وهي: (موقع المبنى ووضعه، والتهوية داخل المبنى، والمساحات الخضراء)، ويندرج تحتها ستة معايير فرعية، وهي: (اتجاه المبنى بالنسبة إلى الشمس، ومستوى الضوضاء، والتصميم والعمارة، وجودة التهوية، ودرجة الحرارة داخل المبنى، والمساحات الخضراء).

والمعايير المتعلقة بالجوانب: (السلوكية)، وهي: الإدارة، والتعليم، والمشاركة، ويندرج

تحتها تسعة معايير فرعية وهي: إدارة المواد والتجهيزات، والطاقة، والنفايات، والمواصلات المدرسية،

والتعليم البيئي، والأنشطة البيئية، واتجاهات الأفراد، والتفاعل والمشاركة داخل المدرسة، والتفاعل والمشاركة خارج المدرسة فيما يتعمق بالبيئة.

وتعاني المدرسة الخضراء قصوراً في تحقيق حماية البيئة وإدارتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛ وتتمثل أوجه القصور في بعض المدارس التي تم تقييمها في ضوء المكونات الأربعة في محدودية السياسة البيئية بسبب عدم وجود مراجعة بيئية على الوثائق لحل المشكلات والقضايا البيئية في المدرسة وقلة امتلاك أعضاء المجتمع المدرسي لمهارات تنفيذ السياسات البيئية.

إن المعلمين في المدرسة الخضراء في الولايات المتحدة يرون أن الممارسات الخضراء الأساسية يتم تنفيذها على مستويات عالية، مع ضرورة الاستمرار في الحفاظ على ممارسات المدرسة الخضراء وتحسينها بصورة مستدامة، وأن ترتيب وعي المعلمين بمفهوم المدرسة الخضراء كانت الأعلى في مجال النقل الأخضر، وأدنى وعي كان في مجال المياه والطاقة.

وأوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي المعلمين بأحدث قضايا البيئة والاستدامة والاستمرار في دراسة مجالات المدرسة الخضراء لتحسين المهارات المهنية للمعلمين. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو مفاهيم الاستدامة وبين مهارات ابتكار المنهج الأخضر، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو مفاهيم الاستدامة والطفو الأكاديمي.

وأوصت الدراسة: بإطلاق الحملات التوعوية المدرسية لغرس ثقافة الاستدامة وتشجيع

المتعلمين على تبني الممارسات صديقة البيئة، والسعي نحو وضع آليات للشراكة والتعاون بين

وزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة لإرساء وتفعيل معايير ومتطلبات المدرسة الخضراء صديقة البيئة بالمدارس درجة تضمين مجالات التنمية المستدامة جاءت (قليلة) في جميع المجالات.

البعد الاجتماعي هو الأكثر تضميناً بمستوى تضمين متوسط، في حين جاء البعدان: (الاقتصادي والبيئي) بمستوى تضمين ضعيف، عدم تضمين مؤشرات التنمية المستدامة بشكل متوازن، بالإضافة إلى وجود العديد من مؤشرات التنمية المستدامة الضعيفة والمهملة في محتويات هذه الكتب.

أن التحليل تناول بعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة (٢٠٣٠) هما البعد: (الاجتماعي) بتكرار (٦٠٤) وبنسبة قدرها (٩٣,٨%) يليه البعد: (البيئي) بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٦,٢%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٦٤٤) تكرار، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال، وغير المؤهلات علمياً على مقياس التطور المهني والشخصي والخبرة لصالح: (المعلمات المؤهلات علمياً).

ثالثاً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي:-
تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، علاوة على أنها استعانت بعددٍ من أدوات الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحث في بناء، وإعداد مقياس الدراسة الحالية.

الإطار النظري.

إن التعليم هو أحد مرتكزات التنمية المستدامة، كما يشمل إقامة توازن بين الأهداف الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية، وينبغي للتعليم أن يوفر للطلبة المهارات والقيم والمعرفة التي تمكنهم من الاستمرار في الحياة داخل مجتمعاتهم، كما ينبغي أن يأخذ بتعدد الاختصاصات وبالمفاهيم المتكاملة والأدوار التحليلية المستمدة من اختصاصات متنوعة.

وتعد المدرسة الخضراء إحدى المداخل الحديثة للتنمية المستدامة، والتي تعمل على زيادة وعي الطلاب بأخطار التغيرات المناخية الناتجة عن الممارسات غير السليمة تجاه البيئة، ومن ثم ضرورة المحافظة على البيئة من خلال إكسابهم مجموعة من القيم والسلوكيات والمهارات المرتبطة بحل المشكلات البيئية الحالية ومنع ظهور مشكلات جديدة، من خلال ثلاث دعائم رئيسية؛ وهي: حماية البيئة والمحافظة عليها، وتحسين جودة بيئة التعلم، ودمج عملية التعلم بالبيئة المحيطة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للقيادة المدرسية.

إن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى الارتقاء بوضعها الحالي من خلال تطبيق أدوار قيادية حديثة والتخلي عن الممارسات التقليدية، كي تتمكن من تحسين وضعها القائم، والتهيؤ الجيد، والانتقال إلى المرحلة القادمة بسلاسة وكفاءة ونجاح، وتحقيق مستويات عالية من النجاح والتميز والمنافسة.

أهمية القيادة.

إن القيادة يجب تواجدها، لتنظيم حياة الناس، كما أن الدين قد اهتم بهذه العملية حتى في الشؤون التعبدية؛ مثل إمامة الصلاة، فقد ذكر أن رسول الله ﷺ: سقط عن فرسه فحشت ساقه (أي: خدشت) أو كتفه وآلى من نسائه شهراً فجلس في مشرية له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالساً، وهم قيام، فلما سلم، قال: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالِ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا» [أخرجه ابن ماجه (٨٤٦) واللفظ له، وأخرجه البخاري (٧٢٢) مطولاً باختلاف يسير، ومسلم (٤١٤)].

ورود أيضاً: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَأَمَرُوا أَحَدَكُمْ وَلَا يَنْجِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ دُونَ صَاحِبِهِ» (الناشري، ٢٠١٣) من الحديثين السابقين تتضح أهمية القيادة، لأنها تعمل على تسيير حياة الناس، وترتيبها، وتقيم العدل بين الجماعة حتى لا يتجرأ القوي على الضعيف.

ويرى القحطاني (٢٠١٦) بأن أهمية القيادة في الإسلامي تتمحور حول ما يلي:
مسئولية متبادلة بين القائد وأتباعه والجميع يكمل بعضهم البعض، مثل ما قال الرسول ﷺ:
«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» [أخرجه مسلم (٢٥٨٦)، والبيهقي في ((الأربعون الصغرى))

(٩١)، وابن منده في ((الإيمان)) (٣٢٢)، والبعثي في ((شرح السنة)) (٣٤٥٩) جميعاً بلفظه].

- تتصف القيادة بالإسلام بالرحمة والعطف، كما ورد في قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران، آية: ١٩٥).

- القائد يوفر لأتباعه كل سبل الرعاية اللازمة إدارياً واجتماعياً وعاطفياً مع تهيئة المناخ المناسب للعمل.

مفهوم القيادة التربوية.

إن القيادة ظاهرة اجتماعية هامة تتأثر ببحوثات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة المجتمع، فالقادة هم الذين يسعون بجماعاتهم إلى أين الإصلاح والتطور (سعادة، ٢٠١٦).

وتعرف القيادة بأنها: أسلوب وطريقة معاملة الطبيعة البشرية، أو أسلوب التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس اتجاه مطلب معين بوسيلة تضمن طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم (جابر، ٢٠٠٤).

أهمية القيادة التربوية.

مكانة القيادة في الأمة هي منطلق نجاحها وأساس استمرارها وموقع القائد في المدرسة نقطة تمحورها ومؤشر نجاحها، وقد بين الرسول ﷺ ذلك حتى في الجماعات الأدنى عدد: عندما قال في السياق: «إذا أخرج ثلاثة في سفر فيأمرؤا أحدهم» (الناشري، ٢٠١٣).

ونذكر عايش (٢٠٠٩): بأن للقيادة التربوية حسنات، تتمثل فيما يلي:

١. تزويد الميدان المدرس بقيادات واعدة.
٢. مساندة القوى العاملة الإيجابية وتخفيض أثر المناحي السلبية لدى المعلمين.
٣. التحكم بروح قيادية على المصاعب العمل وحلها.
٤. التحفيز المستمر والدافعية العالية للعاملين.

أنماط القيادة التربوية.

تعريف النمط القيادي لغة: هو مصطلح يعرف في اللغتين الإنجليزية والفرنسية -PAT- TER وTYPE، وله معنيان آخريين في اللغة العربية، مثل: طراز، نموذج، نوع (البديري، ٢٠٠٧).
تعريف النمط القيادي اصطلاحاً: هو نموذج من السلوكيات القيادية المختلفة عن غيرها من السلوكيات الأخرى والتي تتحرك أساس إلى الوصول إلى الأهداف المعينة والمخطط لها، وذلك بالتعاون مع الفرد داخل المجموعة سواء بالتسلط أو الحوار أو غير ذلك (الزبيدي، ٢٠١١).

تعريف أنماط القيادة التربوية.

١. النمط الفوضوي: يحاول هذا النمط من القادة تسيير الأمور وحدها ويحاول أن يجعل العمل والمسؤولية على جماعته فلا يحاول أن يشاركهم في التصميم أو الإنجاز أو إدارة العمل، أو محاورة قرار محدد إلا إذا طلب منه، لكنه يترك كافة الاعمال متوكلاً على جماعته (الزبيدي، ٢٠١١).

٢. النمط الديمقراطي: يعمل هذا النمط على أساس المشاركة وتفويض السلطات، فالقائد الديمقراطي يتشارك مع أفراد الجماعة ويبنى عليهم في عملية اتخاذ القرارات، ويتوسع في تفويض السلطات والصلاحيات لمرؤوسيه (الكايد، ٢٠٠٩).

٣. النمط الديكتاتوري: وفيه يتمسك القائد بزمام السلطات جميعها في يده، وهو من يقوم بكافة أعمال التفكير والتصميم، والتنظيم، وما على مرؤوسيه إلا التنفيذ، والقيادة الديكتاتورية (عبد العزيز، ٢٠٠٩).

نظريات المفسرة للقيادة التربوية.

بالرغم من النتائج الفكرية الهائل في علم القيادة ورغم الجهود العظيمة التي عملها الباحثون والمفكرون من المهتمين بهذا العلم والفن، لكنهم لم يجدوا موقع واحد تجاه بداية وظهور القيادة، ومن بداية هذا الاختلاف ظهرت مجموعة من النظريات (الخضر، ٢٠٠٩)، ومنها ما يلي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي.

نظرية التحليل النفسي من النظريات السيكلوجية التي عرضها فرويد، والتي هي في مضمونها أسلوب للعلاج النفسي، وترى هذه النظرية أن مهارات الطفولة تعين الكثير من سلوك الراشد، ويؤكد فرويد على الدور الذي يتمتع به القائد الذي يجعل الجماعة معتمدين عليه (الجعيري، ٢٠١٠).

ثانياً: نظريات السمات.

تندرج ضمن هذه النظريات نظريتان، هما:

١. نظرية السمات: النظرية الأولى هي نظرية السمات التي حاولت تعيين ما هي تلك السمات التي تجعل من القائد ناجحاً بدون الانتباه فيها إذا كانت هذه السمات وراثية أم مكتسبة ومن بين السمات التي تمت دراستها: الذكاء، والتوافق النفسي، والسيطرة، والإنسانية، والانبساطية (البدرى، ٢٠٠٧).
٢. نظرية الرجل العظيم: يرى عالم النفس المشهور وليام جيمس بقوله إن التقلبات الجوهرية في المجتمع ترجع إلى الرجال العظماء الذين بدأوا بالحركة ومنعوا الآخرين من تحريك المجتمع في الاتجاه الآخر، وكما تفترض هذه النظرية أن القادة لديهم صفات شخصية تستنبط لهم الوصول إلى أهدافهم حتى في وجود الصعوبات الكبيرة (البرعي، وعابدين، ١٩٨٧).

خصائص القيادة التربوية.

القيادة سمة من سمات النشاط الجمعي، وتذكر كافة ميادين النشاط الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والثقافي، والخلقي، من القيادات والقيادة التربوية ليست بدع، فقائد العملية التربوية هو الرقيب والمخطط والموجه للأفراد في سلوكهم ومواقفهم اتجاه الأهداف التربوية للمؤسسة، وبما أن القيادة عمل وحركة لا بد أن تجد فيها مجموعة من الصفات والخصائص المعينة، ويمكن تلخيصها في التالي:

1. القيادة نشاط وحركة وتحريك للقدرات تحريكاً بناءً.
2. القيادة تؤثر في الجماعة لتحقيق الأهداف المنشودة.
3. القيادة هدف حيوي يسعى القائد على شحذ الأفراد نحوه.
4. القيادة تعمل على تلبية رغبات الأفراد دون أن يؤثر ذلك على مجريات العمل.
5. القيادة تحاول نيل احترام الأتباع والارتقاء في أعينهم وتمكين الثقة فيهم، وذلك عن طريق الاهتمام بقضاياهم وتقويضهم في مجموعة أعمال (عبد الهادي، ٢٠١٣).

المحور الثاني: الإطار الفكري للتنمية المستدامة والمدرسة الخضراء بالمملكة العربية السعودية.
التنمية المستدامة (Sustainable Development).

التنمية المستدامة مصطلح استخدمته الأمم المتحدة لوصف التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم بهدف شامل، يتمثل في تحسين الظروف المعيشية لكل

فرد في المجتمع، وتطوير وسائل وأساليب الإنتاج والإدارة، بحيث لا يتم استنزاف الموارد الطبيعية للأرض، وهدفها الحقيقي الحفاظ على كوكب الأرض.

مفهوم التنمية المستدامة (The Concept of Sustainable Development).

يعرفها حجازي؛ وآخرون بأنها: عملية تنموية شاملة تقوم على التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل يعزز من إمكانيات الحاضر والمستقبل للوفاء باحتياجات الإنسان وتطلعاته لتغيير ممارسات المتعلمين في استهلاك الموارد الطبيعية واستخدام مهارات التفكير العليا لحل ومواجهة المشكلات (حجازي، ٢٠١٧، ١٩٩).

وتعرف التنمية المستدامة بأنها: عملية تطوير وإعمار المجتمع هدفها الارتقاء بجودة حياة الأفراد، والحفاظ على الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية (بغدادى، ٢٠٢٠، ٦٦٥).

ويُستنتج من ذلك ما أشار إليه أحمد (٢٠١٨) أنه: لا بد من التركيز في التنمية المستدامة على العنصر البشري، باعتباره الهدف الأساسي للتنمية ومحور اهتمامها، ولكون التعليم هو العمود الفقري لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يتقدم المجتمع وينمو، ولا يمكن أن يتم ذلك بدون إعداد أفراده للوفاء بمتطلبات ومضامين التنمية، باعتبارهم المحور الأساسي والأداة الفاعلة في عملية تحقيقها، فبقدر ما يتوفر لهم من الحيوية والصحة والمهارات الإبداعية والتقنية والإحساس بالمسؤولية، بقدر ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور .

وبناءً على ما سبق عرضه من مفاهيم للتنمية المستدامة؛ نستنتج بعض المبادئ

والمرتكزات المهمة المتمثلة في التالي:

١. الحاجة الماسة إلى وجود التكامل والتداخل والتفاعل بين الجوانب الثلاثة: الاقتصادي

والاجتماعي، والبيئي للتنمية المستدامة.

٢. عدم استنزاف الموارد الطبيعية.

٣. التركيز على تحسين نوعية حياة الأفراد، وفي الوقت ذاته العمل على تنمية وصيانة

الموروث الطبيعي في المجتمع.

٤. التركيز على التوازن البيئي.

٥. التركيز على مبدأ العدالة في الحفاظ على حقوق الأجيال الحالية والقادمة.

٦. المشاركة الشعبية في القرارات التي تتعلق بالتنمية المستدامة، والتركيز على البعد

الإنساني بدلاً من النشاط التجاري والاقتصادي؛ حيث يشكل الإنسان محور التعارف.

٧. التركيز على تكنولوجيا جديدة لديها القدرة على إنقاذ الموارد الطبيعية ومرتبطة بالتنمية

المستدامة (الطويرقي، ٢٠٢٢).

رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أطلقت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية

والتنمية وأقرها مجلس الوزراء، في شهر إبريل من عام ٢٠١٦ م، وذلك لمواجهة التحديات

الإقليمية والعالمية الراهنة والحاجة إلى المحافظة على المكتسبات التنموية، وإصلاح الاقتصاد السعودي ومواصلة نموه، وإنهاء اعتماده وخارطة طريق طموحة لتتبوأ المملكة مكانة على النفط كمصدر أساسي للدخل.

وتمثل هذه الرؤية منهجاً عالمياً مرموقة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتواصل جهودها للتنمية المستدامة بخطى متسارعة للارتقاء بمستوى معيشة المواطن وتحسين نوعية حياته، وذلك في ثلاثة محاور أساسية أبرزتها رؤية المملكة ٢٠٣٠، هي:

مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح، وقد تبنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ العديد من البرامج والمبادرات والمشروعات البناءة التي تعزز الجهود في سبيل تحقيق التنمية المستدامة وهذه البرامج تشمل: الإسكان، ريادة الشركات الوطنية، التحول الوطني، صندوق الاستثمارات العامة، تعزيز الشخصية الوطنية، التوازن المالي، تحسين نمط الحياة، الشراكات الاستراتيجية، التخصيص، خدمة ضيوف الرحمن (رؤية المملكة، ٢٠١٧).

أهداف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من خلال التنمية المستدامة.

وكانت حريصة على أن تكون أهدافها مترابطة بالتنمية المستدامة (المركز الإحصائي الخليجي لدول الخليج العربية <https://dp.gccstat.org>) وذلك كما يلي:

١. توفير التعلم الشامل عالي الجودة لجميع أطراف المجتمع بشكل عادل يحقق بناء أرس مال بشري مساهم في التنمية.

٢. إتاحة التعلم المستمر وفرص التعلم لجميع فئات المجتمع والتشجيع على ذلك.
٣. التمسك في استمرارية مبدأ العدالة بين الجنسين في التعلم سواء في التعلّم أو التدريس.
٤. مساهمة التعلم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام للجميع وبشكل عادل.
٥. تحقيق بنية تحتية لقطاع التعلم تكون متينة و متمكنة.
٦. الارتقاء بالمستوى الفكري والعلمي للمجتمع.
٧. المشاركة في عملية المحافظة للموارد الطبيعية بشكل يضمن حق الأجيال التالية للانتفاع بها.

إستراتيجية وزارة التعليم في ظل رؤية ٢٠٣٠.

وتتلخص إستراتيجية وزارة التعليم في ظل رؤية 2030 (مهنا، ١٩٩٢) في النقاط

الآتية:

١. تكافؤ فرص التعلم الجيد لجميع فئات المجتمع، ويُسر الحصول عليه مدى الحياة.
٢. تعزيز المبادئ والقيم الإسلامية الصحيحة وترسيخ الهوية الوطنية.
٣. تشجيع ومساندة التحول الرقمي، والتوسع فيه بما يواكب تطورات العصر.
٤. زيادة العناية بالبيئة المدرسية والارتقاء بها وبالخدمات المساندة لها.
٥. تطوير الشراكات المجتمعية بمختلف انشطتها، وزيادة مشاركة القطاع الخاص في

التعلم.

٦. التنمية المهنية للموارد البشرية، مما ينعكس على تنمية الوطن.

٧. حوكمة الأنظمة وتطوير بيئات العمل والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني لأفراد

المجتمع.

٨. رفع الكفاءة المالية لقطاع التعليم، ومنها كفاءة الانفاق وتنمية الموارد المالية

وتنوعها.

٩. تحسين نواتج التعلم، عن طريق بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة مرتكزة

على تعليم راسخ.

أبعاد التنمية المستدامة.

تتضمن التنمية عدداً من الأبعاد، وهي كما يلي:-

١. البعد البيئي (Environmental Dimension).

فكرة الاستدامة تقوم على ترك الأرض في حالة جيدة للأجيال القادمة، إذ احتفظ الإنسان بنشاطه وأدائه من دون استنزاف الموارد الطبيعية أو تدميرها، وهذا النشاط يعمل على استدامة البيئة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال قلة استهلاك الموارد الطبيعية واستعمال موارد قابلة للتدوير بعد استهلاكها، أي يمكن تجديدها كي لا تحدث أي ضرر بالبيئة (أبو على، ٢٠١٢، ٤٨).

٢. البعد الاجتماعي (Social Dimension).

يشير هذا البعد إلى العلاقة بين الإنسان والطبيعة، إذ تسعى التنمية المستدامة إلى النهوض بالواقع وتحقيق الرفاء والسعادة للإنسان وتحسين سبل العيش والحصول على الخدمات التعليمية والصحية وتوفير الحد الأدنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الإنسان ليعبر عن رأيه، بالإضافة إلى تنمية الثقافات المختلفة والتنوع والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار، وكذلك تحقيق طموحات أفراد المجتمع (الهيبي، ٢٠٠٩، ٢٠).

٣. البعد الاقتصادي (Economic Dimension).

يتمحور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، وكذلك تحسين وتمويل التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية، كما تسعى التنمية المستدامة إلى تحسين مستوى الرفاهية للإنسان وذلك عن طريق زيادة نصيبه من السلع والخدمات الضرورية. (الجوزي، ٢٠١٢، ٧٣).

ويتميز البعد الاقتصادي بالعمل على تخلص البلدان النامية اقتصادياً من التبعية للبلدان الغنية، مع تحريم موارد المجتمعات الفقيرة لأغراض التحسن المستمر في مستويات المعيشة، بما يضمن عدم وجود تفاوت في الدخل، والتخفيف من عبء الفقر، وجعل فرص الحصول على الموارد والمنتجات والخدمات فيما بين الأفراد داخل المجتمع أقرب للمساواة (علي، ٢٠١٣، ٢٣٤).

خصائص التنمية المستدامة.

تتمثل خصائص التنمية المستدامة (عبد المسيح، ٢٠١٧) في النقاط التالية:

١. هي تنمية طويلة الأجل ويعتبر البعد الزمني فيها عاملاً أساسياً.
٢. تضع الأولوية لإشباع الحاجات الأساسية للأفراد.
٣. تحافظ على حق الأجيال المستقبلية في الموارد الاقتصادية الحالية.
٤. تراعى الحفاظ على توازن النظم البيئية.
٥. متكاملة حيث يعتبر البعد الإنساني أولى أهدافها وأولوياتها.
٦. تهتم بالمحافظة على التنوع الوراثي للكائنات الحية الحيوانية والنباتية.
٧. تقوم على التنسيق والتكامل بين استخدام الموارد واتجاه الاستثمار والاختيار التقني.
٨. تعظم قيمة المشاركة الشعبية في كافة مراحل العمل التنموي.

ويتضح مما سبق أن: التنمية المستدامة تنطلق من مبدأ أساسي، وهو أن الإنسان أداة وغاية التنمية، ومن ثم تراعى ضرورة توفير حياة آمنة للبشر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، وتمثل حلقة الوصل بين الجيل الحالي والقادم تضمن استمرارية الحياة الإنسانية، وتمثل وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، كما أنها تمثل حلقة الوصل بين الشمال والجنوب وتكامل المصالح بينهما.

مبادئ التنمية المستدامة.

ترتكز التنمية المستدامة على عدة مبادئ أساسية (محمد، ٢٠٢١) تتمثل فيما يلي:-

١. مبدأ المشاركة: أي مشاركة كافة الأطراف في اتخاذ القرارات من خلال الحوار المجتمعي.
٢. مبدأ الإدماج: أي دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية عند اتخاذ القرارات الاقتصادية.
٣. مبدأ الاحتياط: أي الاستعداد والإحتياط لمواجهة أي كوارث وعدم انتظار وقوعها.
٤. مبدأ التكاليف الاجتماعية: أي إدراج التكاليف الخارجية في الاعتبار عند حساب تكلفة المشروع.
٥. مبدأ تحسين نوعية الحياة: وذلك من خلال تعليم أفضل وصحة أوفر وحقوق اجتماعية أصيلة.
٦. مبدأ حماية واحترام النظم البيئية: والتصدي لأي خلل سواء جزئي أو على الكوكب ككل.
٧. مبدأ الاستخدام الرشيد للموارد المتجددة وغير المتجددة: ومراعاة الأجيال المستقبلية وحققها.

المدرسة الخضراء .

تُعد المدرسة الخضراء بمثابة مدخل للإصلاح التعليمي يزيد من معدلات الوعي البيئي لدى المتعلمين، ويهيئ الفرص التعليمية المختلفة للمتعلمين، ويعمل على تطوير المهارات العلمية؛ لمواجهة التحديات البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية.

فلسفة المدرسة الخضراء .

تستند المدرسة الخضراء إلى فلسفة شاملة للتعليم يطلق عليها التوافق التنموي، وتؤكد تلك الفلسفة على أهمية تلبية احتياجات الطفل الجسدية والاجتماعية والعاطفية والبيئية، وتنمية وعي جميع الطلاب والعاملين والمحيطين بهم بالقضايا البيئية وتداعياتها المتنوعة، وتعزيز سلوكياتهم العلمية لتنمية المهارات الداعمة للتعلم مدى الحياة واستثمار البيئة . (Ramli et al, 2012,)

(464)

كما تتطرق فلسفة المدرسة الخضراء من ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها، ونشر الوعي بالقضايا البيئية وأخطارها على الحياة بكوكب الأرض من منطلق أن الأخطار البيئية لا تشكل تهديداً للبيئات الطبيعية فحسب، بل تمتد أيضاً للحيلولة دون تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع.

لذا كان التعليم هو محور الاهتمام بالقضايا البيئية ورفع وعي أفراد المجتمع بها بصفته المسؤول الأول عن تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال إيجاد الأفراد المؤهلين للعمل في

المجالات الاقتصادية المختلفة ورفع كفاءتهم الإنتاجية نحو هذه القضايا تحقيقاً لاستدامة المجتمع

بجميع قطاعاته (Somwaru, 2016, 6-7).

وأشارت دراسة: جيل ولانج (Gill & Lang, 2018, 93) إلى أن فلسفة المدرسة

الخضراء تقوم على مبدأ المحافظة على الموارد البيئية وحسن استثمارها، وضرورة إحداث تغيير في اتجاهات ومعارف ومهارات الأفراد نحو البيئة، كما تركز المدرسة الخضراء على مبدأ الشمولية والتكاملية من خلال تكوين الاتجاهات وتنمية المعارف واكتساب المهارات وتعليم التلاميذ السلوك السوي والتدريب عليه؛ من خلال إدراج موضوعات وأنشطة بيئية في المناهج الدراسية بالمدارس لمساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف والقيم والمهارات اللازمة للسلوك البيئي القويم.

كما تقوم فلسفة المدرسة الخضراء على تنمية تقدير الأفراد للطبيعة ونقل المعرفة المتصلة بالبيئة بشكل يساعدهم على تطوير علاقتهم مع الطبيعة من خلال تعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة لديهم، كما تدعو إلى ضرورة توفير بيئات تعليمية صحية واقتصادية في استهلاك الموارد وتنمية الوعي البيئي والعمل على حماية البيئة والاستخدام الأمثل لمواردها، ومواجهة المشكلات البيئية والتي تعد من أهم دواعي تحقيق المدرسة الخضراء بالمدارس.

يتضح مما سبق أن: فلسفة المدرسة الخضراء تستند إلى ثلاث دعائم رئيسية وهي؛ حماية

البيئة والمحافظة عليها، وتحسين جودة بيئة التعلم، ودمج عملية التعلم بالبيئة المحيطة، كما تستند على مبدأ التحول نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين ظروف الحياة داخل

المدرسة وتحسين نوعية الهواء في الأماكن المغلقة؛ مما يساعد المدرسة على القيام بوظائفها وإدارة مصادر الملوثات.

مفهوم المدرسة الخضراء.

عرفها حنفي (٢٠١٧، ٥٨١) بأنها: تلك المدرسة التي تعمل على تهيئة البيئة الصحية لمنسوبيها من خلال توفير الهواء النقي ودرجة الحرارة والإضاءة المناسبة والحد من الضوضاء، وتزويد طلابها بالسلوكيات الإيجابية التي تضمن الحفاظ على البيئة ومواردها وحسن التعامل معها.

وعرفها عباس (٢٠١٨، ١٥٧) المدرسة بأنها: المدرسة التي تعطي أولوية كبيرة للمحافظة على البيئة من حيث مبانيها ومناهجها والثقافة السائدة فيها، وتوفر مناخاً مدرسياً صحياً آمناً ومريحاً وعملياً للطلبة والمعلمين والعاملين، وتحد من القمامة وتحافظ على الموارد المهمة، مثل: المياه والكهرباء.

وعرف حسين (٢٠٢٠، ٤١) المدرسة الخضراء: أنها عبارة عن مدرسة تستند إلى مجموعة من المعايير التي من شأنها حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، وتخفيض تكاليف التشغيل وتحسين صحة ونوعية البيئة التعليمية، وإدماج فرص التعليم داخل وخارج المجال المدرسي.

وعرف (Gough, Lee & Tsang, 2020, 2) المدرسة الخضراء بأنها: عبارة عن

تلك المدرسة التي تركز على تقديم نهج شمولي يهدف إلى تحفيز أعضاء المجتمع المدرسي على

التفكر في القضايا البيئية المحلية والعالمية، والسعي إلى حلها مع التركيز على قضايا البيئة المحلية.

ويعرفها (مجلس المباني الخضراء بالولايات المتحدة الأمريكية) بأنها: تلك المؤسسة التعليمية التي تهتم بتقديم تعليم قائم على الاستدامة البيئية والمحافظة على البيئة، وذلك من خلال عدة آليات تتمثل في تقديم مناهج وممارسات تعليمية داعمة لذلك التوجه، وتوفير بيئة مدرسية صحية للطلاب والمعلمين، وتقديم برامج وخدمات تعزز التغذية السليمة والنشاط البدني، وتقليل الآثار البيئية الضارة من خلال ترشيد استخدام مصادر الطاقة والمياه، وتقليل الآثار الضارة للوقود والنفايات. (The United States Green Building, 2022, 7)

وأوضح الدغدي (2022,22) أن المدرسة الخضراء: هي تلك المدرسة التي تقدم تعليمًا بيئيًا مستدامًا، وذلك من خلال مختلف الممارسات التعليمية بالمدرسة؛ بهدف زيادة الوعي البيئي لدى أعضاء المجتمع المدرسي، وربط الطلاب ببيئتهم المحيطة وتشجيعهم على الانخراط في قضايا البيئة المحلية والعالمية، وتوفير بيئة منفتحة وداعمة للممارسات البيئية السليمة المعتمدة على موارد البيئة الطبيعية.

وبين (مجاهد، ٢٠٢١، ٢٤٢) أن المدرسة الخضراء أو المدرسة صديقة البيئة هي مؤسسة تعليمية توفر بيئة مدرسية صحية؛ وتهدف إلى غرس الوعي البيئي لدى المتعلمين، وتعمل على تنمية المهارات التي تجعل منهم أعضاء منتجين في المجتمع، وتحسين صحتهم وتنميتهم من

الناحية العلمية والجسمية والاجتماعية.

من خلال مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بمفهوم المدرسة الخضراء يمكن القول بأنه ليس هناك مفهوم محدد للمدرسة الخضراء، ولكن هناك قواسم مشتركة دائماً في أي مفهوم وهي اشتراطها توفر بناء أخضر صحي ومستدام ذو كفاءة عالية.

وأيضاً من خلال تحليل المفاهيم ووجبات النظر السابقة يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات، من أهمها، أن مفاهيم المدرسة الخضراء متعددة وبينها اختلافات ونقاط مشتركة، فمنها ما يؤكد على ما يلي:

١. البعد البيئي: والذي يتضمن : (الحد من الضوضاء وحماية البيئة، وتعزيز الإشراف

2020-1441

٢. البعد الصحي: والذي تضمن: (تحسين الصحة ونوعية بيئة التعليم وتحقيق رفاهية

مستخدميها).

٣. البعد التنظيمي: والذي تضمن: (حسن إدارة الطاقة والمياه ودمج فرص التعليم مع

البيئة المبنية الجديدة، وتقليل تكلفة التشغيل بالمقارنة بالمدارس التقليدية).

٤. البعد المادي: والذي تضم: (تصميم المبنى المدرسي بالسماح لدخول الضوء الطبيعي

من خلال النوافذ، والحد من استخدام الإضاءة الكهربائية عالية الأداء باستخدام نظام

الإضاءة الموفرة للطاقة).

تُسهم المدرسة الخضراء في التنمية المستدامة، وزيادة الوعي بمفاهيم البيئة ومشكلات البيئة ومعالجتها وتحسين جودة التعليم، وزيادة تحقيق التحسينات البيئية، من خلال تكوين وعي شامل عن البيئة ومكوناتها، واكساب الأفراد الكفاءات اللازمة لحماية البيئة وتنمية القيم الإيجابية نحوها، وتوفير الطاقة.

تتميز كل التعريفات المذكورة بتوجهها نحو حماية البيئة، وخفض تكاليف التشغيل وتحسين الصحة ونوعية التعليم، فلا يقتصر مفهوم المدرسة الخضراء على مجرد تصميم المبنى المدرسي وفق معايير بيئية وزيادة الرقعة الخضراء، وإنما لابد وأن يتكامل معه برنامج دراسي يبيّن يجمع بين الدراسة والعمل.

تستهدف المدرسة الخضراء تنمية وعي أعضاء المجتمع المدرسي بأخطار التغيرات المناخية الناتجة عن ممارساتهم غير السوية على البيئة، وذلك من خلال تمكينهم من منظومة قيمية بيئية تحكم تصرفاتهم الحياتية؛ ولذلك يراعي ضرورة تطبيق هذا النمط من المدارس خلال المراحل التعليمية الأولى.

تركز المدرسة الخضراء على توفير بيئة صحية تساعد على التعلم، وتعمل على التقليل من نفقات التشغيل عن طريق تحسين كفاءتها في استخدام الطاقة، والانتقال تدريجياً نحو التنمية المستدامة.

أهداف المدرسة الخضراء .

تسعى المدرسة الخضراء إلى نشر الوعي البيئي بالمدارس من خلال احترام عناصر الطبيعية، وتحسين علاقة التلاميذ بمجتمعهم وتقويتها، وربط المدرسة بالمدارس الأخرى إلكترونياً وتشجيع الممارسات البيئية المشتركة بينهم، وترشيد استعمال الإمكانات المتاحة بالمدارس.

كما تتمثل أهداف المدرسة الخضراء في التعريف بتأثير المخلفات على البيئة التعليمية، والعمل على إيجاد وسائل لتقليل كميتها بالمدارس، وزيادة وعي المتعلمين والعاملين بأهمية المياه والطاقة وتحسين كفاءة استخدامها بالمدرسة، وتوفير بيئة تعليمية صحية تساعد على تحسين تحصيل الطلبة واستثمار قدراتهم بكفاءة، وتوجيههم للاهتمام بقضايا البيئة والتنمية المستدامة (عباس، ٢٠١٨، ١٥٧-١٥٨) & (Mohamed et al., 2016,5-6)

كما أشارت دراسة (جمال الدين، ٢٠١٧، ٣٦-٣٧) إلى أن المدرسة الخضراء تهدف إلى امتلاك خصائص بيئية ومجتمعية إيجابية لتحسين صحة الطلاب والمعلمين والعاملين وتنميتهم فيزيقياً واجتماعياً وعقلياً، من خلال تقديم بيئة مدرسية مريحة وآمنة وصحية، حيث إن مواصفات المدرسة الخضراء وتصميمها له تأثير كبير في تعلم الطلاب وإنتاجية المعلمين.

كما أكد مركز المدرسة الخضراء بأمريكا على أن المدرسة الخضراء تهدف إلى تحسين معدلات تحصيل المتعلمين، وتزويد من مستوى رضا المعلمين عن ممارساتهم المدرسية، فضلاً عن توفير المياه والطاقة وحماية البيئة، وإعادة تدوير المواد والمنتجات، وتحسين الصحة العامة

وتحسين الأداء الأكاديمي وتحسين جودة الهواء الداخلي (The Center for Green Schools, 2018, 7).

ولقد أظهرت دراسة كاتس (Kats, 2006, 13) أن الهدف من تطبيق نموذج المدرسة الخضراء بالبيئات التعليمية هو العمل على تحسين صحة الأطفال والتغلب على حالات الربو، وخاصة في المرحلة الابتدائية والتقليل من معدلات تغيب المتعلمين، كما يمكنه التغلب على العديد من مشكلات المدارس التقليدية.

وتسعى المدرسة الخضراء إلى تنمية وعي منتسبيها إلى خطورة الممارسات البيئية غير السوية واستبدالها بمنظومة قيمية صديقة للبيئة، وتهيئة البيئة الصحية لجميع أفرادها (سعد؛ ومحمود، ٢٠٢٢، ٧٣٤-٧٣٥).

يتضح مما سبق أن المدرسة الخضراء تهدف إلى تعزيز فرص التعليم وتحسين أداء المتعلمين والمعلمين من خلال جودة المرافق الصحية وجودة الهواء، وتوفير بيئة صوتية عالية الأداء داخل الفصل الدراسي، والسيطرة على العوامل البيئية الداخلية وتزويد من معدل تحسن الصحة العامة نتيجة إجراءات التنظيف الخضراء، فضلاً عن الشعور بالثقة لجميع المتعلمين والمعلمين معاً.

وعليه يمكن القول: إن المدرسة الخضراء تهدف إلى تزويد أعضاء المجتمع المدرسي بالمعارف والقيم والمهارات اللازمة لذلك، وإكسابهم كيفية العناية بأنفسهم وبالبيئة المحيطة من

خلال الممارسات الخضراء، وتنمية التقدير الذاتي لديهم من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا الرئيسية التي تؤثر في الفرد والمجتمع والبيئة، وإمام أعضاء المجتمع المدرسي بأنماط جديدة من السلوك من شأنها العناية بالبيئة ومواردها والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع. إجراءات الدراسة الميدانية.

تم عرض إجراءات الدراسة الميدانية، كما يلي:

أ- عينة الدراسة:

- 1- عينة الدراسة الاستطلاعية: وتكونت من (٣٨) معلماً من معلمي مدارس تبوك العالمية.
- 2- عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٢) معلماً ومعلمة بمدارس تبوك العالمية، وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، الخبرة، مستوى التعليم).

جدول (١)

توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات	النوع		الخبرة		مستوى التعليم	
	ذكر	أنثى	أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	جامعي	دراسات عليا
العدد	٣٧	٦٥	٥٢	٥٠	٨٣	١٩

ب- أداة الدراسة.

تم إعداد الاستبانة مكونة من ٣ محاور وعدد عباراتها (٤٥) عبارة، يتمثل المحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء)، ويتكون من (١٥) عبارة، والمحور الثاني: (تضمن متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة) ويتكون من (١٥) عبارة، والمحور الثالث: (تضمن التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء)، وتم تضمينه في (١٥) عبارة.

ثم تم وضع ثلاثة بدائل للاستجابة على الاستبانة وهي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وطريقة تصحيحها (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة، كما يلي:

أولاً- صدق الاستبانة.

وتم التحقق منها على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي.

تم تطبيق الاستبانة على عدد (٣٨) معلماً من معلمي مدارس تبوك العالمية، وهم يمثلوا عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك جداول (١)، (٢).

جدول (١)

مؤشرات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، ن = (٣٨).

المحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء).		المحور الثاني: (متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة).		المحور الثالث: (التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء).	
العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٩١	١٦	**٠,٨١٨	٣١	*٠,٣٥٦
٢	**٠,٧١٤	١٧	**٠,٤٣٤	٣٢	*٠,٣٥٩
٣	**٠,٤٨٤	١٨	**٠,٥٥٨	٣٣	**٠,٤٨٢
٤	**٠,٦٠٥	١٩	**٠,٦٩٤	٣٤	**٠,٥٢٧
٥	**٠,٥٧٩	٢٠	**٠,٧٣٧	٣٥	**٠,٤٣٣
٦	**٠,٤٣٩	٢١	**٠,٧٨٥	٣٦	**٠,٤٢٤
٧	**٠,٦٨٨	٢٢	*٠,٣٩٥	٣٧	**٠,٥٧١
٨	**٠,٦٠٧	٢٣	**٠,٥٢٦	٣٨	**٠,٦٧٥
٩	**٠,٨١٦	٢٤	**٠,٤٠٧	٣٩	**٠,٥٩٦
١٠	**٠,٤٩٢	٢٥	**٠,٨٤٢	٤٠	*٠,٣٧٥
١١	**٠,٧٣٦	٢٦	**٠,٦٦٦	٤١	**٠,٨٠٩
١٢	**٠,٧٩٧	٢٧	**٠,٤٣٤	٤٢	**٠,٥١٩
١٣	**٠,٧١٥	٢٨	**٠,٧٥٦	٤٣	**٠,٥١٣
١٤	**٠,٦١٢	٢٩	**٠,٦٤٨	٤٤	**٠,٧١٦
١٥	**٠,٥٦٤	٣٠	**٠,٦٦٩	٤٥	**٠,٦٨٤

ويتضح من جدول (١) أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)،

مما يدل على اتساق داخلي للعبارات بالأبعاد استبانة: (دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء).

وأيضاً بحساب درجة ارتباط كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لاستبانة: (دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء)، من خلال الجدول التالي:-

جدول (٢)

ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

الأبعاد	معاملات الارتباط
المحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء).	**٠,٨٨
المحور الثاني: (متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة).	**٠,٨٥٣
المحور الثالث: (التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء).	**٠,٦٤٩

ثانياً- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات استبانة: [دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً)]، بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

معايير ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبيان
٠,٨٩٨	١٥	المحور الأول (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء).
٠,٨٧٦	١٥	المحور الثاني (متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة).
٠,٧٦٦	١٥	المحور الثالث (التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء).
٠,٩٠٤	٤٥	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع قائمة استقصاء العملاء بدرجة: (مرتفعة) من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

أ-إجابة السؤال الأول: ما متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء من وجهة نظر معلمي مدارس تبوك العالمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على المحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء)، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة

على المحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء).

م	العبارة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحرص القيادة المدرسية على تتضمن رؤية المدرسة دعم الممارسات الخضراء.	١٥	٥٣	٣٤	٢,١٨	٠,٦٧	١
		١٤,٧	٥٢	٣٣,٣			
٢	تركز أهداف القيادة على تنمية الوعي لدى العاملين والطلاب بأهمية المدرسة الخضراء.	٣٥	٤٠	٢٧	١,٩٢	٠,٧٨	١١
		٣٤,٣	٣٩,٢	٢٦,٥			
٣	تتركز سياسة القيادة على انتهاج سياسة تطبيق المدرسة الخضراء داخل المدرسة وخارجها.	١٢	٣٦	٥٤	٢,٤١	٠,٦٩	١
		١١,٨	٣٥,٣	٥٢,٩			
٤	تحرص القيادة المدرسية على تنمية وعي الطلاب بأهمية الممارسات الخضراء داخل المدرسة.	١٦	٣٥	٥١	٢,٣٤	٠,٧٣	٣
		١٥,٧	٣٤,٣	٥٠			
٥	تؤكد أهداف القيادة المدرسية على الالتزام بالممارسات الخضراء في سلوكياتهم المعلمين.	٣١	٥٤	١٧	١,٨٦	٠,٦٧	١٢
		٣٠,٤	٥٢,٩	١٦,٧			
٦	تحرص القيادة المدرسية على إلزامها بالممارسات الخضراء في جميع عملياتها الإدارية.	١٧	٣٥	٥٠	٢,٣٢	٠,٧٤	٤
		١٦,٧	٣٤,٣	٤٩			

٧	تمكن القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين من أساليب تطبيق سياسة المدرسة الخضراء.	ت	٤١	٤٧	١٤	١٤	١,٧٣	٠,٦٨	١٤
		%	٤٠,٢	٤٦,١	١٣,٧				
٨	تعرف القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين مفهوم المدرسة الخضراء نظرياً وتطبيقياً.	ت	١٥	٣٤	٥٣	٢	٢,٣٧	٠,٧٣	٢
		%	١٤,٧	٣٣,٣	٥٢				
٩	تركز سلوكيات القيادة المدرسية على كيفية تهيئة البيئة المحيطة للممارسات الخضراء.	ت	٣١	٤٤	٢٧	١٠	١,٩٦	٠,٧٥	١٠
		%	٣٠,٤	٤٣,١	٢٦,٥				
١٠	تلتزم القيادة المدرسية باستخدام أدوات مدخل الإنتاج الخالي من هدر الموارد.	ت	٣٢	٥٨	١٢	١٣	١,٨	٠,٦٣	١٣
		%	٣١,٤	٥٦,٩	١١,٨				
١١	تسعى القيادة المدرسية لإحداث تنمية ذاتية بالمتغيرات البيئية.	ت	٢٠	٤٧	٣٥	٨	٢,١٤	٠,٧٢	٨
		%	١٩,٦	٤٦,١	٣٤,٣				
١٢	تهتم القيادة المدرسية بنشر ثقافة الدور الاقتصادي والمجتمعي والحضاري للبيئة الخضراء.	ت	٢٠	٤٠	٤٢	٦	٢,٢١	٠,٧٥	٦
		%	١٩,٦	٣٩,٢	٤١,٢				
١٣	تدعم القيادة المدرسية كيفية تكيف التغيرات المناخية في النهضة بالمساحات البيئية الخضراء.	ت	١٣	٥١	٣٨	٥	٢,٢٤	٠,٦٦	٥
		%	١٢,٧	٥٠	٣٧,٣				
١٤	تستهدف القيادة المدرسية زيادة محو الأمية البيئية لدى الطلاب والمعلمين.	ت	٢٥	٤٢	٣٥	٩	٢,٠٩	٠,٧٦	٩
		%	٢٤,٥	٤١,٢	٣٤,٣				
١٥	تهيئ القيادة المدرسية البنية التحتية الضرورية لنشر ثقافة المدرسة الخضراء.	ت	٤٣	٤٤	١٥	١٥	١,٧٢	٠,٧١	١٥
		%	٤٢,٢	٤٣,١	١٤,٧				
المتوسط العام للمحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء).			٣١,٣٥						

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور

الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء) الذي بلغت مفرداته (١٥) مفردة،

وبمتوسط عام (٣١,٣٥) للبعد، وتراوح متوسطات مفرداته بين (١,٧٢ - ٢,٤١).

حيث جاءت في المرتبة: (الأولى) الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٤١)،

والتي تنص على: «ترتكز سياسة القيادة على انتهاج سياسة تطبيق المدرسة الخضراء داخل

المدرسة وخارجها»، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (١٥) حيث بلغ متوسطها

الحسابي (١,٧٢) والتي تنص على: «تهيئ القيادة المدرسية البنية التحتية الضرورية لنشر

ثقافة المدرسة الخضراء».

ب-إجابة السؤال الثاني: ما متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر

معلمي مدارس تبوك العالمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على المحور الثاني: (متطلبات القيادة نحو

تحقيق التنمية المستدامة)، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المحور الثاني:

(متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة).

م	العبارة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٦	تحرص القيادة المدرسية على تنمية وعي الطلاب بأهمية تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة عملياً.	١٥	٦٢	٢٥	٢,٠٩	٠,٦٢	٨
	%	١٤,٧	٦٠,٨	٢٤,٥			
١٧	تؤكد القيادة المدرسة على الالتزام بممارسات التنمية المستدامة في جميع عملياتها التربوية.	٤٢	٤٣	١٧	١,٧٥	٠,٧٢	١٥
	%	٤١,٢	٤٢,٢	١٦,٧			
١٨	تحت القيادة المدرسية الطلاب على تعرف أهداف التنمية المستدامة.	١٩	٤٨	٣٥	٢,١٥	٠,٧١	٦
	%	١٨,٦	٤٧,١	٤٣,٣			
١٩	تحرص القيادة المدرسية على تنمية البيئة المدرسية والمجتمع المحيط بها.	٣٦	٤٥	٢١	١,٨٥	٠,٧٣	١٢
	%	٣٥,٣	٤٤,١	٢٠,٦			
٢٠	تعزز القيادة المدرسية ممارسات التنمية المستدامة والحد من الهدر.	٦	٤٩	٤٧	٢,٤	٠,٦	٢
	%	٥,٩	٤٨	٤٦,١			
٢١	توفر القيادة المدرسية فرص تنمية المعلمين مهنيًا لتأهيلهم للارتقاء بالبيئة المحيطة.	٢٢	٥٢	٢٨	٢,٠٦	٠,٧	٩
	%	٢١,٦	٥١	٢٧,٥			

٢٢	تدريب القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين على كيفية تطويع الإمكانيات البينية لتنميتها.	ت	١٣	٤٨	٤١	٢,٢٧	٠,٦٧	٤
		%	١٢,٧	٤٧,١	٤٠,٢			
٢٣	تسعى القيادة المدرسية لتوفير ثقافة تنظيمية داعمة لتنفيذ ممارسات التنمية البينية المستدامة.	ت	١١	٥٢	٣٩	٢,٢٧	٠,٦٤	٣
		%	١٠,٨	٥١	٣٨,٢			
٢٤	تحفز القيادة المدرسية أصحاب الممارسات البينية التنموية المبدعة.	ت	٢٩	٤٣	٣٠	٢	٠,٧٦	١٠
		%	٢٨,٤	٤٢,٢	٢٩,٤			
٢٥	تنتهج القيادة المدرسية سياسات وإجراءات من شأنها الحد من هدر الموارد المتاحة.	ت	٢٨	٣١	٤٣	٢,١٤	٠,٨٢	٧
		%	٢٧,٥	٣٠,٤	٤٢,٢			
٢٦	تدعم القيادة المدرسية نشر ثقافة الإبداع التنموي المستدام.	ت	٤٤	٣٨	٢٠	١,٧٦	٠,٧٦	١٤
		%	٤٣,١	٣٧,٣	١٩,٦			
٢٧	تتابع القيادة المدرسية مدى معرفة ووعي الطلاب بالتنمية المستدامة.	ت	٤٣	٣٩	٢٠	١,٧٧	٠,٧٥	١٣
		%	٤٣,١	٣٧,٣	١٩,٦			
٢٨	توظف القيادة المدرسية القرارات بما يحقق تطبيق الممارسات التنموية المستدامة.	ت	٢٨	٤٨	٢٦	١,٩٨	٠,٧٣	١١
		%	٢٧,٥	٤٧,١	٢٥,٥			
٢٩	تطوع القيادة المدرسية إمكانات المدرسة في تحقيق أهداف وسياسة التنمية المستدامة.	ت	١٩	٤٢	٤١	٢,٢١	٠,٧٤	٥
		%	١٨,٦	٤١,٢	٤٠,٢			
٣٠	تدعم القيادة المدرسية أهمية التنمية المستدامة بالمدرسة من خلال مواقف حقيقية.	ت	٢	٩	٩١	٢,٨٧	٠,٣٩	١
		%	٢	٨,٨	٨٩,٢			
المتوسط العام للمحور الثاني: (متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة).						٣١,٦٣		

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الثاني:

(متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة)، الذي بلغت مفرداته (١٥) مفردة، وبمتوسط عام (٣١,٦٣) للبعد، وتراوح متوسطات مفرداته بين (١,٧٥ - ٢,٨٧).

حيث جاءت في المرتبة: (الأولى) الفقرة (٣٠) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٧)، والتي تنص على: «تدعم القيادة المدرسية أهمية التنمية المستدامة بالمدرسة من خلال مواقف حقيقية»، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (١٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٧٥) والتي تنص على: «تؤكد القيادة المدرسة على الإلتزام بممارسات التنمية المستدامة في جميع عملياتها التربوية».

ج-إجابة السؤال الثالث: ما التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء من وجهة نظر معلمي مدارس تبوك العالمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على المحور الثالث: (التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء)، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المحور الثالث:

(التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء).

م	العبارة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣١	تدني التوعية بأهمية الوعي البيئي من قبل القيادة المدرسية تجاه العاملين بالمدرسة والطلاب.	٤٨	٣٥	١٩	١,٧١	٠,٧٦	١٥
		٤٧,١ %	٣٤,٤	١٨,٦			
٣٢	قصور متابعة المعلمين فيما يتعلق بأدائهم في تطبيق ممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.	٢٧	١٨	٥٧	٢,٢٩	٠,٨٦	٣
		٢٦,٥ %	١٧,٦	٥٥,٩			
٣٣	يوجد ضعف في تقديم الدعم اللازم لممارسة أنشطة التنمية المستدامة بكافة صورها.	١٢	٣٦	٥٤	٢,٤١	٠,٦٩	١
		١١,٨ %	٣٥,٣	٥٢,٩			
٣٤	تُهمل تلقي مقترحات ومبادرات أو ممارسات ترفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين بالمدرسة.	١٧	٣٦	٤٩	٢,٣١	٠,٧٤	٢
		١٦,٧ %	٣٥,٣	٤٨			
٣٥	يُلاحظ وجود قصور في تفعيل المراجعة الداخلية لممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.	٣٩	٤٨	١٥	١,٧٦	٠,٦٩	١٤
		٣٨,٢ %	٤٧,١	١٤,٧			
٣٦	قلة ربط القيادة المدرسية بين أنشطة التنمية المستدامة للعاملين بها مع تقارير الأداء.	٣٢	٥٦	١٤	١,٨٢	٠,٦٥	١٢
		٣١,٤ %	٥٤,٩	١٣,٧			
٣٧	قصور توفير مواد تعليمية رقمية لتثقيف العاملين بأهمية الممارسات التنموية داخل المدرسة.	٣٥	٥٥	١٢	١,٧٧	٠,٦٤	١٣
		٣٤,٣ %	٥٣,٩	١١,٨			
٣٨	ضعف حرص القيادة المدرسية في أن تجعل البيئة المدرسية ميداناً للتعليم البيئي المستدام.	٢٣	٤٧	٣٢	٢,٠٨	٠,٧٣	٦
		٢٢,٥ %	٤٦,١	٣١,٤			

٣٩	قلّة دعم القيادة المدرسية لوجود بيئة تعلم لتنمية ممارسات التنمية المستدامة.	ت	٢١	٣٩	٤٢	٢,٢	٠,٧٦	٥
		%	٢٠,٦	٣٨,٢	٤١,٢			
٤٠	ضعف توظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم أنشطة التنمية المستدامة.	ت	١٥	٤٣	٤٤	٢,٢٨	٠,٧١	٤
		%	١٤,٧	٤٢,٢	٤٣,١			
٤١	يوجد قصور في استخدام إستراتيجيات تعلم تركز على قضايا البيئة والتنمية المستدامة.	ت	٣١	٤٨	٢٣	١,٩٢	٠,٧٢	٩
		%	٣٠,٤	٤٧,١	٢٢,٥			
٤٢	يلاحظ تدني دمج قضايا التنمية المستدامة في الأنشطة الصفية واللاصفية.	ت	٣٨	٣٦	٢٨	١,٩	٠,٨	١٠
		%	٣٧,٣	٣٥,٣	٢٧,٥			
٤٣	تدني حرص القيادة المدرسية دعم ممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.	ت	١٧	٦٠	٢٥	٢,٠٧	٠,٦٤	٧
		%	١٦,٧	٥٨,٨	٢٤,٥			
٤٤	تدني توفير خدمات الإرشاد البيئي وممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.	ت	٣٤	٤٥	٢٣	٢,٠٧	٠,٦٤	٨
		%	٣٣,٣	٤٤,١	٢٢,٥			
٤٥	قلّة تزويد العاملين بالمهارات اللازمة لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة.	ت	٢١	٥٢	٢٩	١,٨٩	٠,٧٤	١١
		%	٢٠,٦	٥١	٢٨,٤			
المتوسط العام للمحور الثالث:								
٣٠,٤٥								
(التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء).								

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الثالث: (التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء)، الذي بلغت مفرداته (١٥) مفردة، وبمتوسط عام (٣٠,٤٥) للبعد، وتراوح متوسطات مفرداته بين (١,٧١ - ٢,٤١). حيث جاءت في المرتبة: (الأولى) الفقرة (٣٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٤١)، والتي تنص على: «يوجد ضعف في تقديم الدعم اللازم لممارسة أنشطة التنمية المستدامة

بكافة صورها»، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (٣١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٧١) والتي تنص على: «تدني التوعية بأهمية الوعي البيئي من قبل القيادة المدرسية تجاه العاملين بالمدرسة والطلاب».

٤-الإجابة على السؤال الرابع: هل يختلف دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء باختلاف النوع (ذكر - أنثى)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة -Indepen- dent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.27 ، لحساب دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء تبعاً لمتغير النوع: (ذكور - إناث)، ويوضح جدول التالي ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة

ومحاورها الثلاثة تبعاً لمتغير النوع: (ذكور-إناث).

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء).	ذكور	٣٧	٢٧,٠٢	٤,٦٦	١٠٠	٧,١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	٦٥	٣٣,٨١	٤,٥٤			
المحور الثاني: (متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة).	ذكور	٣٧	٢٨,١٦	٦	١٠٠	٤,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	٦٥	٣٣,٦١	٥,١١			
المحور الثالث: (التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة).	ذكور	٣٧	٢٩	٤,٦٧	١٠٠	٢,٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	٦٥	٣١,٢٧	٤,٤٤			

ومن جدول السابق يتضح: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي

درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على استبانة: (دور القيادة

المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء)

ببعبدها: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء، متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية

المستدامة) تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في اتجاه الإناث.

كما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على بعد التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسية في اتجاه: (الإناث).

٥-الإجابة على السؤال الخامس: هل يختلف دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء باختلاف عدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة -Indepen- dent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.27 ، لحساب دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء تبعاً لعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة

ومحاورها الثلاثة تبعاً لمتغير: (عدد سنوات الخبرة).

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء).	أقل من ١٠ سنوات	٥٢	٢٩,٤٦	٥,٣٦	١٠٠	٣,٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	١٠ سنوات فأكثر	٥٠	٣٣,٣٢	٥,٢٤			
المحور الثاني: (متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة).	أقل من ١٠ سنوات	٥٢	٢٩,٧٣	٥,٨٣	١٠٠	٣,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	١٠ سنوات فأكثر	٥٠	٣٣,٦٢	٥,٦٢			
المحور الثالث: (التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة).	أقل من ١٠ سنوات	٥٢	٢٩,٥٧	٤,٨٦	١٠٠	١,٩٦	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	٥٠	٣١,٣٦	٤,٢٥			

ومن جدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على استبانة: (دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء) ببعديها: (متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء، متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة: (أقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر) في

اتجاه المعلمين ذوي (سنوات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر).

كما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس تبوك العالمية على بعد التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسية تبعاً لمتغير: (عدد سنوات الخبرة).

النتائج العامة للدراسة.

١. تُوجد قيادة كفوءة لدى المؤسسات التعليمية وتسعى لأداء أدوارها بما يتوافق مع معايير الجودة.

٢. تمتلك القيادة الناجحة خبرة ومهارة في توظيف إمكانياتها المهارية في تخطي الظروف المحيطة سواء كانت الداخلية أو خارجية وإمكانية في تحديد سبل معالجة وتلافي العقبات المتوقعة.

٣. تعمل القيادة الناجحة على وضع خطة مستقبلية وحسب طبيعة العمل في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء منها بعيدة الأمد ومنها قصيرة الأمد.

٤. تتيح الفرص لمشاركة الأفراد المعنيين بالعمل القيادي وإطلاعهم على الخطط المرسومة وما تتضمنه من آلية العمل بغية تحقيق الأهداف المرجوة والتغلب على التحديات التي تواجههم.

٥. هناك اهتمام وإن كان نسبياً في اختيار العناصر الكفؤة لاستلام مناصب ومسؤوليات

مهمة.

٦. حققت المملكة العربية السعودية تقدماً ملموساً في مؤشرات التنمية المستدامة خلال

الفترة الدراسية.

٧. تساهم التنمية المستدامة وفلسفة المدرسة الخضراء في رفع معدلات النمو الاقتصادي

في المملكة العربية السعودية.

٨. زادت نسبة انتشار تطبيق رؤية المملكة للتنمية المستدامة والمدرسة الخضراء.

٩. تحسنت جودة البنية التحتية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والمدرسة الخضراء

١٠.. ساهمت فلسفة المدرسة الخضراء ورؤية المملكة في تعزيز الخدمات الحكومية

بالأنشطة الحياتية للمجتمع.

توصيات الدراسة.

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

١. تعزيز التكامل التنظيمي: ينبغي على المؤسسات التعليمية الحكومية تعزيز التكامل

التنظيمي بين الأدوار القيادية وتعزيز المدرسة الخضراء، لضمان تطوير فلسفة العمل

بالمؤسسة التعليمية.

٢. المشاركة في تحديث وضع فلسفة تطبيق الرؤية: يجب على القيادة المدرسية أن

تعكس فلسفة التنمية المستدامة الحديثة وتضمن مهارات قيادية متقدمة، وينبغي

أن تشمل فلسفة الرؤية على استخدام أدوات التحليل الإحصائي وتقنيات التواصل والتطبيقات الحديثة المستخدمة في مجال التعليم.

٣. **توفير التدريب والتطوير:** يجب على الحكومة توفير فرص التدريب والتطوير المستمر للقيادات التعليمية والموظفين في مجالات التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز المهارات التقنية والتفكير الرقمي لديهم، وذلك لتحقيق رؤية المملكة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٤. **توفير البنية التحتية التقنية:** يجب أن تقوم مؤسسات التعليم بتوفير البنية التحتية التقنية الملائمة، بما في ذلك الأجهزة والبرمجيات اللازمة، لتمكين القيادات من تحقيق رؤية المملكة وسياساتها في تعزيز المدرسة الخضراء اللازمة للعمل بالميدان.

٥. **التعاون مع القطاع الخاص:** ينبغي على القيادات التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات ذات الصلة بالتخطيط لتوفير فرص تدريب وتطبيق عملية للقيادات المدرسية، يمكن أن يساهم هذا التعاون في تعزيز ربط رؤية المملكة بمتطلبات سوق العمل وتحسين جودة التعليم.

٦. **توفير موارد تعزيز المدرسة الخضراء:** يجب على القيادات التعليمية توفير الموارد اللازمة لدعم تعزيز المدرسة الخضراء في بيئة التعليم. ويمكن ذلك من خلال توفير الأجهزة والبرمجيات المتطورة والبنية التحتية التقنية اللازمة لتعزيز تجربة المدرسة الخضراء.

٧. تعزيز البحث العلمي في مجال تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والمدرسة الخضراء :

ينبغي على مؤسسات التعليم تشجيع البحث العلمي في مجال تحقيق رؤية المملكة

٢٠٣٠ والمدرسة الخضراء.

مقترحات الدراسة.

١. إجراء دراسة لمعرفة درجة ممارسة القيادات التربوية لأدوارهم في المؤسسات التعليمية

في ظل التحديات المعاصرة للتنمية المستدامة.

٢. إجراء دراسة لمعرفة درجة ممارسة القيادات التربوية في المؤسسات التعليمية في ظل

تحديات تعزيز المدرسة الخضراء.

المراجع.

١. عبيدات، ذوقان (٢٠٠٧): البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان.
٢. لبيب، صابرين عبد العاطي (٢٠٢٠): تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية (دراسة وصفية)، السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (١٤) أبريل ٢٠٢٠، ص ص: ٢٥٣-٢٧٨.
٣. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (١٩٧٨): سند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، جزء ٢، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤. شوقي، ظريف (٢٠٠٤): السلوك القيادي وفَعَالِيَةِ الإدارة، مكتبة غريب، القاهرة.
٥. العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٨): الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٦. الجعيري، عالية وحيد (٢٠١٠): أنماط السلوك الإداري لمديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان العاصمة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بمستويات احترافهم النفسي، رسالة ماجستير، عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
٧. الخضر، عثمان حمود (٢٠٠٩): الكفاءات القيادية كما يراها القادة ومرؤوسوهم في القطاعين الحكومي والخاص بدولة الكويت، جريدة آفاق الكويت، العدد ٩٠٨ .

٨. عبد العزيز، إبراهيم (٢٠٠٩): الإدارة العامة والإدارة التربوية، دار الرواد للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن.

٩. عبد الهادي، محمد البشير محمد (٢٠١٣): دور القيادة التربوية الرسالية في التنمية

البشرية، مجلة آفاق تربوية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية التربية، مجلد

٣، عدد ٣، ص ص: ١١٣-١٥٢.

١٠. القحطاني، سالم بن سعيد (٢٠١٦): القيادة الإدارية التحول نحو نموذج القيادي

العالمي، مكتبة العشبي، الرياض.

١١. الكايد، قرعوش (٢٠٠٩): القيادة، دار المناهج، عمان.

١٢. جابر عوض سيد (٢٠٠٤): المتغيرات الإدارية في منظمات الرعاية الاجتماعية،

المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية. 2020-1441

١٣. البدر، طارق عبد الحميد (٢٠٠٧): أساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التعليمية،

دار الفكر، عمان.

١٤. البرعي، محمد بن عبد الله؛ وعابدين، عدنان حمدي (١٩٨٧): الإدارة في التراث

الإسلامي حكم وأمثال، مكتبة الخدمات الحديثة، جدة، السعودية.

١٥. الزبيدي، أحمد حسن (٢٠١١): القيادة التربوية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦. عايش، أحمد جميل (٢٠٠٩): إدارة المدرسية نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، المسيرة

للنشر والتوزيع، عمان.

١٧. الناشري، حسين الحسن موسى (٢٠١٣): بعنوان: الأنماط القيادية لمديري مدارس

المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير، جامعة

الباحة، المملكة العربية السعودية.

١٨. سعادة، رشيد (٢٠١٦): الذكاء الانفعالي في علاقته بالقدرة على القيادة التربوية لدى

مديري المؤسسات التعليمية، المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية، تونس، س ٥١، عدد

١٤٣، ص ص: ٧١-٩٢.

١٩. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (١٤٢٢هـ): صحيح البخاري، المحقق: محمد

زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت.

٢٠. الشمراني، حامد محمد علي (٢٠١٦): النمط القيادي السائد لدى عمداء كليات التربية

بجامعة شقراء وعلاقته بدافعية الإنجاز كما يراها أعضاء التدريس: دراسة ميدانية،

مجلة التربية الدولية المتخصصة، مجلد ٥، عدد ١١، ص ص: ١٦٧-٢٤٨.

٢١. المصري، رفيق محمود (٢٠٠٧): النمط القيادي السائد لدى رئاسة جامعة الأقصى

كما يراه العاملون في الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية،

غزة فلسطين، مجلد ١٥، عدد ١، ص ص: ٦٢٣-٦٦١.

٢٢. رابح، شرقي (٢٠١٠): التعرف النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى

معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

٢٣. عياصرة، على (٢٠١٠): الأنماط القيادية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية

المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن، رسالة دكتوراه،

جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٢٤. المليص، سعيد (٢٠٠٦): مسعى تربوي إستراتيجي نحو التنمية المستدامة، الملتقى

العربي الثالث للتربية والتعليم، التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي، بيروت،

ص ص: ٢٣٥-٢٥٢.

٢٥. رؤية المملكة (٢٠١٧): تم الاستيراد من رؤية المملكة ٢٠٣٠، تاريخ الاطلاع: ٢١-

١٢-٢٠٢٤م، متاح على رابط: ([http:// gov.vision2030](http://gov.vision2030)).

٢٦. الشعبي، وليد بن عبد الله (٢٠١٨): مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب

العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة

الأزهر، مجلد ١٧٧، عدد ٢، ص ص: ١٣-٤٥.

٢٧. الاستعراض الطوعي الوطني الأول (١٤٣٩ هـ ٢٠١٨م): نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية

السعودية، نيويورك: المنتدى السياسي رفيع المستوى لعام (٢٠١٨)، (التحول نحو مجتمعات

مستدامة ومرنة).

٢٨. بغدادي، منار محمد (٢٠٢٠): تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية

في ضوء أهداف التنمية المستدامة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،

مصر، المجلد ٧٤، العدد ٧٤، ص ص: ٦٥٥-٧٢٨.

٢٩. حجازي، عبد الحميد أحمد (٢٠١٧): تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء

أبعاد وقضايا التنمية المستدامة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، ص ص: ١٩٣ - ٢٢٤.

٣٠. أحمد، إيمان الشحات (٢٠١٨): تطوير مناهج البيولوجي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره على تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣١. أبو علي نايف نائل عبدالرحمن (٢٠١٢): التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٢. الجوزي: جميلة (٢٠١٢): أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، مقال منشور، جامعة الجزائر، الجزائر.

٣٣. الطويرقي، تركية (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على أهداف التنمية المستدامة في تنمية المهارات الرقمية والمسؤولية المجتمعية والفاعلية الذاتية لدى معلمات التربية الاجتماعية بمدينة الطائف، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

٣٤. علي، أشرف (٢٠١٣): دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، جامعات غزة نموذجاً، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٥. الهيتي، نوارز عبد الرحمن (٢٠٠٩): التنمية المستدامة الإطار العام والتطبيقات دولة

الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

٣٦. الحربي، منى بنت رابع، والجبر، لؤلؤة بنت أحمد (٢٠١٩): تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العملية والتربوية، مجلد ١، عدد ١٧، ص ص: ٢-٢٧.

٣٧. الرشيد، بسام (٢٠٢٠): مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد ٢، عدد ١٨٥، ص ص ٥٧٩-٦٢١.

٣٨. الغريز، سماح (٢٠١٩): تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٩. عبد الكافي، إسماعيل عبدالفتاح (١٩٩١): التعليم وبث الهوية القومية في مصر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة.

٤٠. محي الدين، عمرو (١٩٥٥): التخلف والتنمية، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.

٤١. المركز الإحصائي الخليجي لدول الخليج العربية، تاريخ الاطلاع: ١١-١-٢٠٢٥،

متاح على رابط: (<https://dp.gccstat.org>).

٤٢. مهنا، محمد نصر (١٩٩٢): العلاقة بين تخطيط التعليم وتخطيط القوى العاملة

في مصر: رؤية مستقبلية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، العدد السابع، السنة

الخامسة، كلية التجارة، أسيوط، يونيو ١٩٩٢م، مجلد ٥، عدد ٧، ص ص: ١-١٨.

٤٣. عبد المسيح (٢٠١٧): التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية

والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة.

٤٤. محمد، السيد فراج السعيد (٢٠٢١): دور التنمية البشرية في التنمية المستدامة في

المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة دمياط، ص ص:

٥٤٩ - ٦٠٦.

٤٥. عبدالهادي، شيماء السيد (٢٠٢٠): رؤية مقترحة لتطبيق نموذج المدرسة الخضراء في

مؤسسات التعليم الابتدائي بمصر، مجلة العلوم التربوية: كلية الدراسات العليا للتربية،

جامعة القاهرة، مجلد ٢٨، عدد ٤، ص ص: ٣٤٣-٤٥٦.

٤٦. حسين، عاصم أحمد (٢٠٢٠): المتطلبات الإدارية لتحقيق معايير المدارس الخضراء

من وجهة نظر الخبراء، مجلة البحث العلمي في التربية: كلية البنات للآداب والعلوم

والتربية، جامعة عين شمس، مجلد ١١، عدد ٢١، ص ص: ٣٦-٥٦.

٧٤. بشاي، وفاء زكي (٢٠٢١): أنشطة التوكاتسو لحل مشكلات التعليم الأساسي وتبني

نظام التعليم الجديد 2.0 في مصر: دراسة مقارنة بين المدارس اليابانية والمدارس

المصرية اليابانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد ٩١، ص ص:

٤٧٧٥-٤٩٣٠.

٤٨. الفقي، داليا السيد (٢٠٢٢): المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر في

تعزيز التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب بالقاهرة، مجلد ٦، عدد ٢٦، ص ص: ٣٣-

٤٦.

٤٩. سعد، نهى يوسف؛ ومحمود، مديحه حمدي (١٤٤٤): هندسة منهج مستقبلي في الاقتصاد

المنزلي في ضوء متطلبات المدرسة الخضراء لغرس مفاهيم الاستدامة ومهارات ابتكار

المنهج الأخضر ودعم الطفو الأكاديمي لطالبات المدارس الإعدادية المهنية، مجلة

البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد ٨، عدد

٢٠٢٠-١٤٤١

٧٩٥-٧١١: ص ص: ٤٢

٥٠. سعادة، بسمة عزمي (٢٠١٤): دراسة تقييمية للمدارس الحكومية الخضراء في الضفة

الغربية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٥١. حنفي، محمد ماهر (٢٠١٧): المدرسة الخضراء، رؤية مقترحة لإصلاح التعليم الفني

في ضوء المستجدات العالمية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة

المنصورة، مجلد ١٠٠، عدد ١، ص ص: ٥٧٥-٦٢٩.

٥٢. عباس، ياسر ميمون (٢٠١٨): جاهزية المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظة المنوفية

لتطبيق ممارسات المدارس الخضراء من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية: كلية

التربية، جامعة بنها، مجلد ٢٩، عدد ١١٦، ص ص: ١٣٦-٢٠٨.

٥٣. جمال الدين، نجوى يوسف (٢٠١٧): التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحول

العالمية في الاقتصاد والتعليم، مجلة العلوم التربوية: كلية الدراسات العليا للتربية،

جامعة القاهرة، مجلد ٢٥، عدد ٤، ص ص: ٢-٤٤.

٥٤. الدغدي، أحمد رفعت (٢٠٢٢): دراسة مقارنة للمدرسة الخضراء في إندونيسيا

وجنوب أفريقيا وامكان الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، مجلة التربية المقارنة

والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلد ٨، عدد ١٧، ص

ص: ٧٩-١١.

٥٥. مجاهد، فايزة أحمد (٢٠٢١): نحو بيئة تعليمية ممتعة التعليم الأخضر، المجلة

الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية، أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

والاستشارات، مجلد ٨، عدد ١٢، ص ص: ٢٣٠-٢٤٨.

56. Barbuto Jr, J. E., Gottfredson, R. K., & Searle, T. P. (2014). An examination of emotional intelligence as an antecedent of servant leadership. Journal of Leadership & Organizational Studies, 21(3), pp 315-323.

57. Miao, Q., Newman, A., & Lamb, P. (2012). Transformational leadership and the work outcomes of Chinese migrant workers: The mediating effects of identification with leader. Leadership, 8(4), pp 377-395.

58. Bush, T (2008). Leadership and management development in education.
London: SAGE Publications Ltd.
59. Hawkins, L (2011), Principles Leadership and organization Climate: in-
ternational school, Dissertation Abstracts international, a 11. P 36.
60. Barr, S. ; Dunbar, B.& Schiller, C. (2012). Sustainability in
Schools: Why Green Buildings Have Become a Catalyst,
Educational Facility Planner. 46(1), pp 19-22. EJ978391.
61. Wee, B. ;Mason, H. ;Abdilla, J. & Lupardus, R. (2018).
Nationwide perceptions of US green school practices:implications
for reform and research. International Research in Geographical
and Environmental Education, 27(2), pp 283–294 .
62. Warju, W. ; Soenarto, S. ; Harto, P.& Hartmann.M. (2017)
.Evaluating the Implementation of Green School (Adiwiya-
ta) Program: Evidence from Indonesia, International Journal of
Environmental & Science Education, 12(6), pp 1483-1501.
63. Omar, S. ; Shafie, W. & Ismail, R. (2020). Secondary School
Teacher's Awareness on Green School Concept in Malaysia, J.

Crit. Rev. 7 (17), pp1–14.

64. Meiboudi, H. ; Lahijanian, A. ; Shobeiri, S. ; Jozi, S.&, Azizinezhad, R. (2016). Creating An Integrative Assessment System for Green Schools, Journal of Cleaner Production,(119), pp 236-246.
65. Iwan A. & Rao,N. (2017). The green school concept: Perspectives of stakeholders from award-winning green preschools in Bali, Berkeley, and Hong Kong. Journal of Sustainability Education, 16, pp 1-28.
66. Gill, C., & Lang, C. (2018). Learn to conserve: The effects of in-school energy education on at-home electricity consumption. ExergyPolicy, 118, pp 88-96.
67. Ramli, H. ;Masri, M. ;Taib, M. & Hamid, A. (2012). A Comparative Study of Green School Guidelines. In Procedia - Social and Behavioral Sciences (Vol. 50, pp 462–471.
68. Somwaru,L.(2016). The Green School: a sustainable approach towards environmental education: Case study, Brazilian Journal of Science and Technology ,3(1), pp 1-15.
69. Gough, A., Lee, J. C.-K., & Tsang, E. P. (2020). Green chools

Globally: Stories of Impact on Education for Sustainable Development. Switzerland: Springer Nature.

70. Kats, G. (2006). Greening America's Schools: Costs and Benefits, A Capital E Report. Available @ https://www.usgbc.org/sites/default/files/Greening_Americas_Schools.pdf.
71. Mohamed, M.; Okasha, R. & Mansour, M. (2016). Green schools as an interactive learning source, Journal of Al-Azhar University Engineering Sector 11(40), 1-13.
72. The Center for Green Schools (2018). Green School Buildings are Better for Teachers and Students , Available @ <https://www.centerforgreenschools.org/green-schools-are-better-learning>.
73. The United States Green Building Council (2022). Center for Green Schools, What is a Green School, Available @ <https://www.centerforgreenschools.org/green-schools>.

دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة

وتعزيز المدرسة الخضراء (مدارس تبوك العالمية نموذجاً).

زميلي العزيز..... تحية طيبة وبعد،،،،،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يمكن تحقيق التقدم العلمي إلا من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيقي، وحيث إن الباحث يقوم بإجراء دراسة بعنوان: (دور القيادة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المدرسة الخضراء).

لذلك فإن التعاون الإيجابي منكم سيكون له أثر كبير في الحصول على نتائج إيجابية وفعّالة، ويود الباحث أن تحيط سيادتكم علماً، بأن ما تدلون به من مقترحات أو آراء لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي- فقط- وستكون في منتهى السرية، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، ومن جانبنا نشكر حسن تعاونكم الصادق في تعبئة وتكملة هذه الاستبانة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الباحث.

البيانات الأولية.

- عدد سنوات الخبرة: ١٠ سنوات () ١٠ سنوات فأكثر () .
- مستوى التعليم: جامعي () دراسات عليا () .
- الجنس: ذكور: () إناث: () .

برجاء من سيادتكم تحديد وجهه نظركم بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة تعكس رأي سيادتكم.

المحور الأول: متطلبات القيادة نحو تحقيق المدرسة الخضراء.	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١. تحرص القيادة المدرسية على تضمين رؤية المدرسة دعم الممارسات الخضراء.			
٢. تركز أهداف القيادة على تنمية الوعي لدى العاملين والطلاب بأهمية المدرسة الخضراء.			
٣. تركز سياسة القيادة على انتهاج سياسة تطبيق المدرسة الخضراء داخل المدرسة وخارجها.			
٤. تحرص القيادة المدرسية على تنمية وعي الطلاب بأهمية الممارسات الخضراء داخل المدرسة.			
٥. تؤكد أهداف القيادة المدرسية على الالتزام بالممارسات الخضراء في سلوكياتهم المعلمين.			

٦	تحرص القيادة المدرسية على التزامها بالممارسات الخضراء في جميع عملياتها الإدارية.		
٧	تمكن القيادة المدرسة الطلاب والمعلمين من أساليب تطبيق سياسة المدرسة الخضراء.		
٨	تعرف القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين مفهوم المدرسة الخضراء نظرياً وتطبيقياً.		
٩	تركز سلوكيات القيادة المدرسية على كيفية تهيئة البيئة المحيطة للممارسات الخضراء.		
١٠	تلتزم القيادة المدرسية باستخدام أدوات مدخل الإنتاج الخالي من هدر الموارد.		
١١	تسعى القيادة المدرسية لإحداث تنمية ذاتية بالمتغيرات البيئية.		
١٢	تهتم القيادة المدرسية بنشر ثقافة الدور الاقتصادي والمجتمعي والحضاري للبيئة الخضراء.		
١٣	تدعم القيادة المدرسية كيفية تكيف التغيرات المناخية في النهضة بالمساحات البيئية الخضراء.		
١٤	تستهدف القيادة المدرسية زيادة محو الأمية البيئية لدى الطلاب والمعلمين.		
١٥	تهيئ القيادة المدرسية البنية التحتية الضرورية لنشر ثقافة المدرسة الخضراء.		

المحور الثاني: متطلبات القيادة نحو تحقيق التنمية المستدامة.			
١	تحرص القيادة المدرسية على تنمية وعي الطلاب بأهمية تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة عملياً.		
٢	تؤكد القيادة المدرسة على الالتزام بممارسات التنمية المستدامة في جميع عملياتها التربوية.		
٣	تبحث القيادة المدرسية الطلاب على تعرف أهداف التنمية المستدامة.		
٤	تحرص القيادة المدرسية على تنمية البيئة المدرسية والمجتمع المحيط بها.		
٥	تعزز القيادة المدرسية ممارسات التنمية المستدامة والحد من الهدر.		
٦	توفر القيادة المدرسية فرص تنمية المعلمين مهنيًا لتأهيلهم للارتقاء بالبيئة المحيطة.		
٧	تدرب القيادة المدرسية الطلاب والمعلمين على كيفية تطويع الإمكانيات البيئية لتنميتها.		
٨	تسعى القيادة المدرسية لتوفير ثقافة تنظيمية داعمة لتنفيذ ممارسات التنمية البيئية المستدامة.		

٩	تحفز القيادة المدرسية أصحاب المبادرات والممارسات البيئية التنموية المبدعة.		
١٠	تنتهج القيادة المدرسية سياسات وإجراءات من شأنها الحد من هدر الموارد المتاحة.		
١١	تدعم القيادة المدرسية نشر ثقافة الإبداع التنموي المستدام.		
١٢	تتابع القيادة المدرسية مدى معرفة ووعي الطلاب بالتنمية المستدامة.		
١٣	توظف القيادة المدرسية القرارات بما يحقق تطبيق الممارسات التنموية المستدامة.		
١٤	تطوع القيادة المدرسية إمكانات المدرسة في تحقيق أهداف وسياسة التنمية المستدامة.		
١٥	تدعم القيادة المدرسية أهمية التنمية المستدامة بالمدرسة من خلال مواقف حقيقية.		
المحور الثالث: التحديات القيادية نحو تحقيق التنمية المستدامة والمدرسة الخضراء.			
١	تدني التوعية بأهمية الوعي البيئي من قبل القيادة المدرسية تجاه العاملين بالمدرسة والطلاب.		
٢	قصور متابعة المعلمين فيما يتعلق بأدائهم في تطبيق ممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.		

٣	يوجد ضعف في تقديم الدعم اللازم لممارسة أنشطة التنمية المستدامة بكافة صورها.		
٤	تُهمل تلقي مقترحات ومبادرات أو ممارسات ترفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين بالمدرسة.		
٥	يلاحظ وجود قصور في تفعيل المراجعة الداخلية لممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.		
٦	قلة ربط القيادة المدرسية بين أنشطة التنمية المستدامة للعاملين بهامع تقارير الأداء.		
٧	قصور توفير مواد تعليمية رقمية لتتقيد العاملين بأهمية الممارسات التنموية داخل المدرسة.		
٨	ضعف حرص القيادة المدرسية في أن تجعل البيئة المدرسية ميداناً للتعليم البيئي المستدام.		
٩	قلة دعم القيادة المدرسية لوجود بيئة تعلم لتنمية ممارسات التنمية المستدامة.		
١٠	ضعف توظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم أنشطة التنمية المستدامة.		
١١	يوجد قصور في استخدام إستراتيجيات تعلم تركز على قضايا البيئة والتنمية المستدامة.		

١٢	يلاحظ تدني دمج قضايا التنمية المستدامة في الأنشطة الصفية واللاصفية.			
١٣	تدني حرص القيادة المدرسية دعم ممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.			
١٤	تدني توفير خدمات الإرشاد البيئي وممارسات التنمية المستدامة بالمدرسة.			
١٥	قلة تزويد العاملين بالمهارات اللازمة لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة.			



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)



The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020